



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

دعوات لمحاسبة مروحي  
خطاب العنف والكراهية

أخبار وتقارير

4

ثقافة

11

طالب مكي منطق الصورة،  
ومرويات الذاكرة

أفكار

10

الثورة والسياسة  
الثورية في فكر لينين

أخبار وتقارير

4

الأوبئة والأمراض تنتعش..  
والوضع البيئي يتراجع

أخبار وتقارير

2

يبقى التعويل  
على الجماهير

توقعات بعودة قوية للاحتجاجات سعياً لإيجاد البديل

## فشل المحاصصة يبلغ ذروته ويهدد مستقبل البلاد

بغداد - طريق الشعب

بعد وصول العملية السياسية إلى مأزق كبير، زاد من تعقيداتها وفرص حلولها، يرحح مراقبون للشأن السياسي ومحللون، أن تشهد البلاد انتفاضة جديدة بسبب الاستياء الشعبي والغضب المتنامي من الفشل الكبير الذي تسببت به القوى السياسية المنتفذة. وشهدت مناطق متفرقة من البلاد خلال الأسابيع الماضية حراكاً احتجاجياً متصاعداً، رافق الانسداد السياسي وتجاوز البرلمان لمدده الدستورية، وسط صراعات بين الفرقاء وصلت إلى ذروتها.

نتيجة المحاصصة

وأنت استقالة نواب الكتلة الصدرية من مجلس النواب، كخطوة أكدت آراء المقاطعين للانتخابات والذين تحدثوا طيلة الأشهر الماضية عن استحالة اختيار رئيس الجمهورية والمضي صوب تشكيل الحكومة الجديدة، وفقاً للمشهد الحالي، واشتراطات القوى المتصارعة.

وبهذه الاستقالة الجماعية، تقلصت الصفة التمثيلية لمجلس النواب الذي أصبح الكثير من المواطنين يشككون في شرعيته، بينما يشير معنيون بالشأن السياسي إلى احتمالية ورود استقالات أخرى لأن المشهد لا يشير بخير. ويقول الاستاد في كلية العلوم السياسية، الدكتور أثير الجاسور، أنه وفقاً لما يجري على الصعيد السياسي، فمن المتوقع "أن تنطلق حركات احتجاجية خلال الفترة القريبة القادمة لتغيير منظومة الحكم التي أصبحت عاجزة عن إيجاد الحلول".

ولفت الجاسور خلال حديثه لـ"طريق الشعب"، إلى أن "بؤاد الحركات الاحتجاجية بدأت فعلياً في عدد من مناطق ومحافظات البلاد خاصة تلك المتعلقة بتوفير فرص العمل والمطالبة بالخدمات الغائبة"، مبيناً أن "الموقف السياسي بين الاحزاب والكتل المنتفذة، أنتج فشلاً كبيراً في تشكيل الحكومة وتم تجاوز التوقيتات الدستورية ولم يحقق أي مطلب من المطالب الشعبية".

ويقيد الجاسور بأن "الانسداد السياسي وصل إلى ذروته ولا توجد أية خطوط واضحة لانفجاره حقيقية. لا توجد تنازلات بين الفرقاء السياسيين وأن موقف التيار الصدري في الانسحاب يوضح ذلك ويصعد من التوقعات التي تشير إلى احتمالية عودة المحتجين إلى الساحات مجدداً ومطالبتهم بقضايا ليست بعيدة عما نادى به انتفاضة تشرين، الا وهو الخلاص من منظومة المحاصصة وتوفير الخدمات والحياة الكريمة، مروراً بمحاسبة قتل المتظاهرين وسارقي المال العام، وصولاً إلى المطالبة بتشكيل حكومة وطنية قادرة على انقاذ البلاد".

نظام عاجز

وفي السياق، يرى الأمين العام لحزب البيت الوطني، حسين الغراي أن "انتفاضة تشرين انطلقت كردة فعل على المنظومة السياسية الحاكمة، فالمواطنون يطالبون الآن باستبدال منظومة حكم التي لم تحقق أي شيء لهم". ويقول الغراي انه "منذ الانتفاضة وحتى اللحظة الحالية، يعيد الزمن نفسه لأن شيئاً لم يتحقق".

ويوضح الغراي لـ"طريق الشعب"، أن "بؤاد الانتفاضة بدأت بوضوح وتوقع أن تنتهي بفرص خيار حل البرلمان والذهاب نحو الانتخابات المبكرة من أجل إيجاد الحلول للأزمة الراهنة، على أن لا تكون انتخابات لإعادة تدوير الأزمات والسعي خلف المصالح الحزبية والشخصية"، مردفاً "يمكن ملاحظة الروح الاحتجاجية، فالاحتجاجات المناطقة المتصاعدة والتي تطالب بفرص العمل والخدمات والحقوق، هي مؤشر كبير وواضح، متوقفاً أن تمضي الحركة الاحتجاجية نحو "التصعيد"، خصوصاً وأن فشل الصيف اللاهب سوف "يكشف واقعا مزمياً للطاقة الكهربائية، طالما كانت دافعا لخروج التظاهرات".

ويعتقد الغراي أن "النظام السياسي القائم، أصبح عاجزاً بشكل تام وهناك الكثير ممن يعتقدون أنه في أيامه الأخيرة، خاصة وأن الاحزاب المنتفذة لا نية لديها لتحسين الوضع، ولا تنظر إلى الغلبان الشعبي".

توقعات كثيرة واردة

أما المحلل السياسي، الدكتور اباد العنبر، فأوضح بأن المشهد السياسي في البلاد "يحمل الكثير من التوقعات، وأن العودة مجدداً إلى العنبر بين لـ"طريق الشعب"، أن "الاستخفاف الذي تبديه القوى السياسية المنتفذة بهوم المواطن، وتجاوزها للتوقيتات الدستورية والانفعال بصراعات ضيقة بعيدة عن تحقيق مطالب الشعب، هي عوامل تدفع بقوة نحو لجوء المواطنين إلى الشارع الاحتجاجي".



غابة الصقالات المحيطة بما تبقى من مئذنة جامع النوري في الموصل تؤثر تواصل حركة الاعمار في المدينة

"طريق الشعب" تنشر وقائع زيارة الرفيق رائد فهمي إلى المدينة

### الموصل تحررت والإعمار لم يبلغ مداه

ومن أحاديث المواطنين الذين التقاهم مراسلنا، تبين أنهم ما زالوا يصارعون حالياً من أجل إعادة احياء المدينة، رغم الصعوبات الجمة التي تواجههم، وهذا ما يبين وجود إمكانيات كبيرة يمكن ان تصل بالمدينة الى وضع أفضل، لو جرى استثمارها بصورة صحيحة. على الصفحتين 6 - 7 من هذا العدد، تنشر "طريق الشعب" جانباً من وقائع الزيارة الأخيرة التي قام بها الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب والرفيق حسين النجار عضو المكتب السياسي، يومي الخميس والجمعة الماضيين، إلى مدينة الموصل، حيث نظمت اللجنة المحلية للحزب في المحافظة أنشطة متنوعة جماهيرية واجتماعية على شرف الزيارة.

7-6 <<

التي رصدتها كاميرا "طريق الشعب"، خاصة انشاء الطرق والجسور، وكذا الحال في ميدان إعادة الحياة الى بعض الاحياء السكنية واعمار الشواخص التاريخية، ومعالجة بعض المشاكل التي تواجه المدينة، تجري بمشاركة عدد كبير من الشباب والناشطين، وعبر تشكيل مجموعات كبيرة ومنوعة، تعمل بجهد طوعي وبمساندة الأهالي، فإن ملفات أخرى لم تحسم بعد مثل ملف التعويضات، إذ يقول مواطنون انه ملف معطل لأسباب سياسية. وما زال الكثير من أبناء المدينة وعوائلها يعيشون مشقتين في الوطن، فيما يستمر الفساد ينخر بالمؤسسات الحكومية، ويبقى الكثير من البنى التحتية مدمراً، ويشمل ذلك المستشفيات والبنية الحكومية والمصانع والمعامل.

الموصل - طريق الشعب

تدب الحياة مجدداً في محافظة نينوى، بعد معاناتها الطويلة مع عصابات الإرهاب الداعشية، وما خلفته آلة الحرب اثناء التحرير، لكن ببطء عملية الاعمار والظروف الاقتصادية والوضع المعيشي الصعب أصبحت عوامل جديدة تلاحق المواطنين هناك، في ظل سيطرة قوى سياسية منتفذة على مقدراتهم، وبالتالي لم تحسم ملفات عديدة بعد تحرير المدينة على يد القوات الأمنية البطلة.

ففي حين يتحسر المواطن البغدادي متمنياً وجود ولو مدخل واحد للعاصمة غير مشوه وطريقه معبد ومشجر، تجد ان الموصل المحررة تواق قد بنيت مداخلها بصورة لائقة وهذا ما يجري تثمينه من قبل الجميع، ورغم حركة الاعمار

الاحتجاج يتواصل ويشتد .. وصبر المواطن ينفذ

2 <<

### المؤسسات الحكومية تواصل انتهاكها لقانون العمل

بغداد - طريق الشعب

يشتك عمال العقود والأجراء اليوميون في المؤسسات الحكومية من قلة الاجور مقابل ساعات عمل طويلة يوميا، لكن بقاءهم مرتبط بأمل: "التثبيت على الملاك الدائم". وتقول بان منذر، بكالوريوس تربية فنية، وتعمل بموجب عقد منذ ثلاث سنوات في وزارة الصناعة لـ"طريق الشعب"، انها تقاضى "أجراً قدره 7 آلاف دينار عن كل يوم عمل، لا أكثر".

3 <<

والجوع والبطالة وتردي الخدمات وهدر المال العام، كلها وغيرها سائرة الى تفاقم. وليس لتصريح هنا وموقف هناك ان ينالا من إرادة العودة بالأمور الى سياقاتها، استجابة لمطالب الاغلبية المهمشة والمظلومة. نقول هذا ونحن نسمع للمحلل السياسي حيدر البرزنجي يصرح محرضاً على قتل المتظاهرين والمحتجين ومحو أي أثر لهم. وتصريح كهذا فيه حنث باليمين وانتهاك للدستور، ما يوجب ملاحقة قائله قانونياً، ويفرض على لجنة حقوق الانسان البرلمانية والبرلمان ذاته والقضاء ان يقولوا كلمتهم، ومثلهم القوى التشريعية والمدنية والديمقراطية والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان. ان تصريحات كهذه يتوجب الا تمر مرور الكرام نظراً لتهديدها الصريح للسلم الأهلي.

### سياسي يريد قتل المتظاهرين!

التظاهر حق كفله الدستور العراقي، ولا احد يستطيع انتزاعه او سلبه، وحتى القوة والقتل والعمد والخطف والتغيب القسري، وهي جميعاً تعارض مع حقوق الانسان كما نص دستورنا والقوانين والمواثيق الدولية، لم تستطع النيل من إرادة مواطنينا المتظاهرين الذين اجترحوا المآثر في انتفاضة تشرين. إرادة المعارضة الاحتجاج تتجدد اليوم بأشكال مختلفة، لان الظلم والتمييز والفقر

رامد الطريق



وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

## الصحة: افتتاح مركز لتأهيل متعاطي المخدرات

بغداد - طريق الشعب

أعلنت وزارة الصحة، أن اليوم الأحد سيشهد افتتاح أكبر مركز في الرصافة لتأهيل متعاطي المخدرات. وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، للوكالة الرسمية، إن سيفتتح أكبر مركز تأهيل لمُتعاطي المخدرات في الرصافة، اليوم الاحد، مؤكداً أن "المركز يعد الأكبر من ناحية حجمه في بغداد وجميع محافظات العراق".

وأشار البدر إلى أن "الوزارة لديها عدد من المراكز في بغداد، وهي ابن رشد، وفي ديالى والبصرة، ولكن الأسرة قليلة"، لافتاً إلى أنه "أما المركز الذي سيفتتح فهو ليس بمستشفى، وإنما هو مركز لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وكذلك الدعم الصحي بعد مساعدته عن الإقلاع من المخدرات". وأوضح أن "دور وزارة الصحة سيكون من خلال تأهيل المدمنين نفسياً وصحياً، ومعالجة الأعراض والمضاعفات الناجمة عن تعاطي المخدرات الخطيرة".

ولفت المتحدث باسم الصحة إلى أن "هناك نقصاً كبيراً في أعداد الملاكات المتخصصة بمعالجة المدمنين على المخدرات، لذلك فإن الوزارة بحاجة إلى دعم كبير"، مؤكداً أن "عدد المدربين الكفوئين والمؤسسات الخاصة بإعادة التأهيل، غير كاف".

وبين البدر، أن "وزارة الصحة جهة فنية صحية لا تفرض الأحكام، وأي شخص متردد أو متخوف من مراجعة المؤسسة الصحية، إن كان الشخص متعاطياً أو أي أحد من أفراد عائلته، لا يتردد في زيارة المراكز الخاصة، ونحن نضمن له كامل السرية"، مؤكداً أن "وزارة الصحة لا علاقة لها بالاسم أو رقم هاتفه، ونحن لا نحاكم، نحن نقدم المساعدة الصحية فقط".

.. وصبر المواطن ينفذ

## الاحتجاج يتواصل ويشد العاطلون عن العمل يمهلون الحكومة 7 أيام

وطالب موظفون قدموا من مناطق مختلفة من محافظة صلاح الدين بتعديل سلم الرواتب وصرف المخصصات. كما طالبوا بتعديل البند ثالثاً من قرار مجلس الوزراء العراقي المرقم 94 لسنة 2010، لضمان وصول خريجي الدراسة الاعدادية للدرجة الثانية من سلم الرواتب.

واغلق العشرات من المحتجين والمواطنين الشارع الرئيس امام مبنى جامعة القادسية وسط الديوانية، للمطالبة بتوفير الخدمات واصلاح اعطال الكهرباء.

وقال مصطفى الجليحاوي (احد منسقي هذه التظاهرات)، ان "اهالي منطقة حي الجامعة نظمو تظاهرة احتجاجية على سوء الخدمات وعدم اصلاح الاعطال الكهربائية منذ ايام".

واضاف، ان "هذه التظاهرة تأتي لإلفات نظر المسؤولين في المحافظة، ليشاؤوا بتقديم الخدمة"، مؤكداً ان "عدم الاستماع وتنفيذ مطالب المواطنين يعني تأزيم الموقف".

أسعار الوقود

وأقدم العشرات من المتظاهرين على اغلاق محطة البلدية في محافظة كركوك، احتجاجاً على ارتفاع أسعار الوقود.

وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان المتظاهرين اغلقوا محطة البلدية في محافظة كركوك، احتجاجاً على ارتفاع أسعار الوقود وشح توزيعه، فيما هدد المواطنون بالتصعيد في حال عدم إيجاد حل للمشكلة.

وشهدت محافظة السليمانية في اقليم كردستان احتجاجات واغلاقاً لشوارع المدينة الرئيسية بسبب ارتفاع اسعار المحروقات.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان العشرات من سائقي العجلات نظمو احتجاجات في محافظة السليمانية، احتجاجاً على ارتفاع اسعار البنزين والمحروقات الأخرى.

واظهرت مقاطع فيديو اقدم الاهالي على اغلاق الشوارع الرئيسية في مدينة السليمانية، بسبب الصعود القياسي لأسعار البنزين.

وهدد المحتجون باستمرار التصعيد، ما لم تتخذ الحكومة المحلية في السليمانية اجراءات سريعة للملئة اللازمة.



مطالبات بفتح مركز طوارئ

المتراكمة حتى يتم بعدها ترويج معاملاتهم، وبالتالي كيف لموظف متقاعد أن يتنازل عن حقه، داعين رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لفتح تحقيق بموضوعهم وإرسال لجنة من بغداد.

نهر الرميثة يستغيث

من جانبهم، نظم العشرات من أبناء العشائر في شمال محافظة المثنى، وقفة احتجاجية أمام مديرية الموارد المائية في الرميثة، احتجاجاً على مشروع يجري تنفيذه لتقليل مساحة نهر الرميثة ودفن أكتافه، مشيرين إلى أن هذا المشروع سيضر بالكثير من المناطق وسيقلل من تنفيذ الخطط الزراعية.

وأشار المتظاهر سيف نعمان إلى ان المشروع الذي يتضمن دفن أكتاف النهر وتصغير مساحته يعني عدم وصول المياه للمناطق الواقعة في ذئاب النهر، داعياً إلى إعادة النظر بالمشروع وزيادة الحصص المائية المخصصة لمناطقهم.

مياه ورواتب وكهرباء

وفي محافظة بابل، اغلق العشرات من اهالي منطقة ربع سعود الواقعة خلف جامعة بابل طريق (حلة - نجف) للمطالبة بحل موضوع شح مياه الشرب (الاسالة).

فيما تظاهر العشرات من الموظفين وسط العاصمة بغداد، احتجاجاً على سلم الرواتب.

## البلد الختامي الصادر عن المؤتمر التاسع لمحلية النجف للحزب الشيوعي العراقي

عقدت منظمة النجف للحزب الشيوعي العراقي، مؤتمراً محلياً التاسع يوم الخميس ١٧ حزيران 2022، تحت شعار (من أجل التغيير الشامل: تنظيم فاعل وصله واسعة بالجماهير).

بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الحزب وشهداء الحركة الوطنية وشهداء الاحتجاجات والراجلين بين المؤتمرين الثامن والتاسع من الرفاق.

بعد الترحيب بالحضور، قرأ سكرتير المحلية الرفيق كريم بلال تقرير الاعتماد، ثم اقرار شرعية المؤتمر، وانتخاب لجانته: (الرئاسة والاعتماد وكتابة المحضر وصياغة القرارات والتوصيات والتدقيق المالي والطعون). وقدم سكرتير اللجنة المحلية مداخلة سياسية، تلاه عضو المكتب السياسي للحزب

## البلد الختامي الصادر عن المؤتمر التاسع لمحلية الرصافة الاولى للحزب الشيوعي العراقي

عن وضع المحلية بصورة عامة وتم تقديم مداخلات وجرت نقاشات ووضع خطوات لتطوير عمل المحلية في أوساط الجماهير، كما نوقش أهمية تحسين الاشتراكات والتبرعات وقدمت لجنة التدقيق المالي تقريرها وتمت المصادقة على التقارير الانجازية والمالية مع الملاحظات والتعديلات المقترحة، تم الاعلان عن فتح باب الترشح للجنة المحلية الجديدة وجرت الانتخابات في ظل اجواء ديمقراطية وتم الاعلان عن النتائج وانتهت اعمال المؤتمر بنشيد سمنضي الى ما نريد وطن حر وشعب سعيد.

عقدت محلية الرصافة الأولى مؤتمراً التاسع يوم الجمعة الموافق 17 حزيران في بغداد تحت شعار "نناضل من أجل تعزيز منظمتنا الحزبية وتنفيذ سياسة حزبنا في التغيير الشامل". شارك في المؤتمر المندوبون فضلاً عن رفاق من قيادة الحزب من اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية وابدأ المؤتمر اعماله بالوقوف دقيقة صمت على ارواح من فقدناهم من الرفاق ومن شهداء الحركة الوطنية كما جرى تقديم تقرير الاعتماد الى المؤتمر وتمت المصادقة وإعلان شرعية المؤتمر فضلاً عن التصويت على الرفاق الذين تم ترشيحهم

بغداد - طريق الشعب اشدت وتيرة الاحتجاجات المطلوبة خلال الايام الماضية، من خلال مطالبات الالاف من الخريجين بايجاد فرص عمل لهم، وانضمام المتقاعدين غير المنجزة معاملاتهم الى الاحتجاج على الفساد وسوء الادارة. ومن الواضح ان صبر الاهالي بدأ ينفذ في اقليم كردستان بسبب شح الوقود وغيره.

مهلة للحكومة

وأهمل متظاهرو مدينة الناصرية من شريحتي الكسبة والخريجين العاطلين عن العمل الحكومة المركزية اسبوعاً واحداً من أجل تحقيق مطالبهم المتعلقة بتوفير فرص العمل.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "الالاف من العاطلين عن العمل نظمو تظاهرة كبيرة في ساحة الحوي للمطالبة بتوفير فرص العمل"، مشيراً الى ان "مسيرات راجلة جابت شوارع المدينة للمطالبة بالحقوق المشروعة".

واضاف ان "المتظاهرين اغلقوا ابواب الدوائر الحكومية عن طريق اللصام في خطوة تصعيدية لإهمال الحكومة اسبوعاً واحداً للاستجابة لمطالبهم".

حال المعلمين

الى ذلك، تظاهر اهالي منطقة الطوبية والنخيلة في البصرة للمطالبة بإنجاز مشروع البنى التحتية الخاص بمنطقتهم والمتلكت منذ عدة سنوات.

واغلق المحتجون الطريق المؤدي إلى جسر الكزيرة، احتجاجاً على تلكؤ المشروع، مشددين على ضرورة إحالة المشروع على شركة رصينة.

وتظاهر العشرات من التربويين والموظفين الذين احيلا على التقاعد من ملاك تربية البصرة، مطالبين بإنجاز معاملاتهم التقاعدية المتأخرة لأكثر من عام.

وقال المتظاهر نعيم جاسم، "تمت احالتنا على التقاعد منذ اكثر من عام، ولم تنجز رواتبنا" ما جعلهم يعانون من المشاكل المادية، مسائلنا "هل هذا جزء المعلم والمدرس الذي افنى حياته في خدمة التعليم؟".

وبين عدد اخر منهم ان "تربية البصرة طلبت منهم التنازل عن المكافأة التقاعدية والرواتب

## إضاءة

### يبقى التعويل على الجماهير

محمد عبد الرحمن

يخطيء من يظن ان الأمور عدت اكثر سلامة بعد استقالة نواب اكبر كتلة برلمانية، وان الطريق غداً سالكاً نحو تشكيل الحكومة. وتلج اطراف ممثلة الان في البرلمان على سرعة تشكيل الحكومة من دون أي حديث عن برنامج هذه الحكومة وآليات تشكيلها، وما اذا سيتم عند تشكيلها استبعاد حالة الاقصاء التي كانت تبرز عند المحاججة بشأن تشكيل حكومة "الاجلبية الوطنية" التي دعا اليها التحالف الثلاثي، وواجهت ما واجهت من صعوبات وشكاليات، فيما ساهمت قرارات المحكمة الاتحادية في تعقيد الصورة، حين اجتهدت في موضوعة النصاب القانوني لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

لقد مضى وقت طويل حقا على اقرار نتائج الانتخابات، فيما الكتل الفائزة فيها وتلك التي انخفض عديد مقاعدها، تبحث في رحلات مكوكية عن حلول. لكن هذه الحلول لم يعثر عليها حتى الان، وليس صحيحاً ما يحلو للبعض قوله من ان الطريق غداً سالكاً. وأي طريق هذا؟

هنا، ومنعاً لأي التباس، لا بد من القول ان جميع المنتفضين مسؤولون عما آل اليه الوضع في بلدنا، وحتى اللحظة يبدو ان من الصعوبة بمكان ان يغير المنتفضون بأنفسهم طريقة حكمهم وآليات إدارة البلد والنهج الذي اتبعوه طيلة ١٩ عاماً. وخلال الأشهر الماضية كنا مع غيرنا شهوداً على مدى الاعتراض والتعنن في رفض اي تنازل، تحت ذرائع مختلفة ومنها تمثيل المكونات التي عانت كثيراً وما زالت من سلطتهم ونفوذهم وتحكمهم. وشهدنا أيضاً الاستعانة بكل الوسائل الممكنة لمنع حصول أي خدش في منظومة المحاصصة المكوناتية، التي فيها الملاذ والمأمن حفاظاً على معانم السلطة، وكما في كل مرة جرت الاستعانة بوسائل ضغط من وراء الحدود أيضاً.

ويتوجب القول ان ليس من السياسة في شيء عدم ملاحظة المواقف المختلفة، ويفترض بمنطق التقويم ان يكون دوماً قرب هذا الموقف او ذلك من شعارات ومطالب الناس وتلبية حاجاتهم، وإمكانية نزع ولو حجارة واحدة من جدار المحاصصة المحصن بالسلاح النظامي وغيره، ومواصلة مراكمة المتحقق لسير على طريق هدم هذا الجدار، فهو في نهاية المطاف ليس جداراً لحماية الشعب والوطن.

نعتقد ان تأشير ذلك أمر مهم، فواقع الحال يشير الى ان تشكيل الحكومة القادمة سائر على منتهج المحاصصة نفسه ويقضه ويقضه رغم التوش، ما يعني المزيد والمزيد من الصعوبات والاستعصاءات والأزمات. وهذه بحد ذاتها خسارة أخرى تصاف لخسائر بلدنا ونكباته، وعودة مكثفة الى ما كان وقد يكون على نحو "اقمش".

هذه التجاذبات والتدافعات، لا ناقة لشعبنا فيها ولا جمل، بل هي زادت وضاعفت من معاناته، واذا نشهد اليوم هذا الحراك الذي يشمل محافظات عدة، فهو يمكن ان يقلب كل الحسابات، وحتى الطاولة، ويغدو هو المقرر مثلما فرضت انتفاضة تشرين العديد من مطالبها واجندتها. وهذا ما يخشاه المنتفضون ولا يريدونه، فكما انطلقت انتفاضة تشرين من دون اذن من احد، تتوفر اليوم إمكانات كبيرة لتجدها وربما على نطاق أوسع واشمل. والعبرة هنا أيضاً في استيعاب دروس انتفاضة تشرين ومعالجة جوانب الخلل التي رافقتها.

تقول مجريات الأمور ان القوى المنتفضة لا تترك خطورة الأوضاع، وضرورة استخلاص الدروس والعبر من كل ما حصل ويحصل. ويبدو انها عبر سياساتها ومواقفها ومواقف قياداتها ومسؤوليها المعلنة، بحاجة الى المزيد من الضغط الشعبي، ومن يقوم بذلك غير الجماهير الغاضبة والمحتجة، التي تسحقها الأزمات. ويدهي ان هذا الحراك الجماهيري المعارض والرافض يمكن ان يتخذ اشكالا متباينة، وإن توجب ان يتمسك دوماً بالسلامية.

رياضة

## المسابقات والبطولات

### أساس تقدم كرة القدم

11



زاهر ربيع: لماذا تخالف الحكومة قراراتها؟

## استهجان شعبي لتخصيص ألف عقد وظيفي لكل محافظة



متحدثون: قرار الحكومة التعاقد مع ١٠٠٠ خريج في كل محافظة ترقيعي وقد يتحول الى نقمة عليها

بغداد - طريق الشعب

خاطبت وزارة المالية مؤخرًا مكاتب المحافظين بإمكانية تخصيص 1000 درجة وظيفية بصفة عقد ضمن قانون الأمن الغذائي، فيما قوبل الكتاب الذي تم نشره على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، بغضب كبير بين أوساط الخريجين والعاطلين عن العمل، حيث أكدوا أن هذه النسبة هي بعيدة كل البعد عن حل أزمة البطالة، خصوصًا وأن الدرجات هذه حددت رواتبها بمبلغ 300 ألف دينار فقط.

أول رد فعل غاضب

وضمن أول ردود الفعل على هذا التخصيص، شهدت مدينة الناصرية لأيام عديدة تظاهرات حاشدة شارك فيها المئات من العاطلين، وطالبوا بفرص عمل ووظائف، فيما اعتبروا تخصيص 1000 درجة وظيفية لمحافظة غارقة في البطالة "أمرًا مرفوضًا وغير مقنع". وشهد الحراك الاحتجاجي قطعًا لعدد من الطرق والجسور الرئيسة وإغلاق دوائر حكومية، وسط انتشار أمني واسع، حرص على عدم الاحتكاك مع المتظاهرين لمنع تأزم المشهد في المدينة، في ظل تفاقم مشكلات الكهرباء وشح المياه وارتفاع البطالة.

وأكد محتجون، أن بعض الاعتراضات نصت أيضًا على عدم شمول شرائح من المتعاقدين بقانون الأمن الغذائي الذي أقره البرلمان مطلع الشهر الحالي. وتعقبًا على ردود الفعل الشعبية، أعلن نائب محافظ ذي قار، رافع الشامي، أن أبرز مطالب المتظاهرين في المحافظة يتمثل في التعيين، مشيرًا إلى أن المحافظة خاطبت البرلمان والحكومة لتنفيذ هذه المطالب، ومنها تخصيص 27 ألف درجة وظيفية لأبناء المحافظة. وبحسب كتاب وزارة المالية الذي وجهته إلى المحافظات، فإن 1000 درجة وظيفية تم تخصيصها لكل محافظة لحملة شهادة الدبلوم والبكالوريوس والمحاضرين والإداريين ضمن قانون الأمن الغذائي.

أية حلول هذه؟

من جانبه، تحدث الباحث الاقتصادي صفاء الربيعي، عن محاولات الحكومة والبرلمان ترقيع أزمة البطالة في البلاد بمثل قرارات كهذه، بينما يتم تجاهل المعالجات الحقيقية. وقال الربيعي خلال حديثه لـ"طريق الشعب"، إن "الدولة أمام مشكلة حقيقية خلال السنوات القادمة، حيث أن عدد القوى العاملة يواصل

وثائق المؤتمر الـ 11

### خاتمة البرنامج

إن حزبنا الشيوعي العراقي إذ يطرح برنامجه هذا، الذي انطلق في وضعه من الواقع الموضوعي لبلادنا ومن مرحلة تطورها الراهنة وأفاقها، يؤكد في الوقت نفسه خياره الاشتراكي لبناء المجتمع في المستقبل. ذلك أنه يدرك أن التطور الرأسمالي لن يحل الأزمة البنوية الشاملة التي تعيشها بلادنا منذ عقود طويلة، فهذا النمط من التطور زاهر بالتنافس والصراعات السياسية والطبقية والاستقطاب والتهميش الاجتماعي.

ويرى الحزب أن جوهر بناء الاشتراكية يكمن في إنهاء استغلال الانسان للانسان، وتحقيق القيم الانسانية الرفيعة وكرامة الفرد وإشاعة الديمقراطية، وإسهام الجماهير الفعال في هذه العملية المتدرجة التي تنبع من مجتمعنا ومراحل تطوره، وتستند الى خصائصه الوطنية والقومية والثقافية، وتستفيد من التطور في مختلف بلدان العالم وتقدمها الحضاري ومنجزاتها المادية والروحية، ومن الدروس المستخلصة من التجارب الاشتراكية السابقة.

ويدرك حزبنا أن إنجاح شروط تحقيق الخيار الاشتراكي، عملية نضالية طويلة الأمد. فهذا الاختيار يقوم على تحقيق العدالة الاجتماعية، والديمقراطية السياسية والاجتماعية، والتوزيع وفق مبدأ "من كل حسب طاقته ولكل حسب عمله". كل ذلك على أساس من التقدم العلمي والتقني، والارتقاء بالقوى المنتجة المادية والبشرية، وتحقيق الإنتاجية العالية، والتعامل السليم مع البيئة، والوصول الى أرقى أشكال التنظيم والوعي الاجتماعي.

وقد توصل الحزب إلى أن طريق بلادنا الخاص إلى الاشتراكية، سيكون محصلة عمل فكري وسياسي تراكمي ومتدرج، وأيضاً محصلة نضال قوى سياسية متعددة وتحالفات واسعة، وان الوصول الى الاشتراكية سيتحقق عبر عدد من المراحل الانتقالية، التي يمكن أن تستمر طويلاً.

وفي ظل التوازنات السياسية الداخلية والاقليمية والدولية، الدافعة بقوة لصالح التطور الرأسمالي بصورته الليبرالية الجديدة الأكثر غلواً، ينصب نضالنا في المرحلة الراهنة على تجنب شعبنا مصائب رأسمالية وحشية ونهابة في آن، وإنجاز الأهداف ذات الطابع الوطني والديمقراطي.

ويتوجه حزبنا لتحقيق أهدافه ومهامه عبر إقامة تحالف اجتماعي سياسي واسع، يضم الطبقات والفئات والشرائح الاجتماعية والقوى المناهضة للمحاصصة والاستبداد والفساد والارهاب، والتي تؤمن بالديمقراطية وآلياتها، وتتطلع إلى بناء دولة المواطنة والقانون، الدولة المدنية الديمقراطية العصرية. كما يعمل على حشد وتعبئة الجماهير ذات المصلحة في عموم البلاد والراغبة في التغيير، في تنظيمات ونقابات واطر ديمقراطية أخرى متنوعة، للدفاع عن مصالحها وحقوقها وحررياتنا، وخوض نضالات مطلبية وسياسية في سبيلها. وهو يسعى الى تعزيز هذه الحركة الشعبية لتتحول الى القوة الدافعة الاساسية للتغيير الشامل، وتحقيق انعطاف جذري ينهي منظومة المحاصصة والفساد ويدشن مرحلة جديدة ببناء دولة المواطنة، الدولة المدنية الديمقراطية العصرية على قاعدة العدالة الاجتماعية.

أيتها الشيوعيون وأصدقاؤهم وحلفاؤهم!  
يا أبناء شعبنا العظيم!  
لنناضل معاً من اجل التغيير الشامل، من اجل وطن حر  
وشعب سعيد!

من برنامج الحزب، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021

والخدمية ورغم الميزانيات الهائلة لم يتم إيجاد مشاريع استراتيجية توفر فرص العمل وتنوع مصادر الدخل الوطني. كما أن الأزمة تبقى قائمة وتتعمق لأن إيرادات الدولة الحالية التي تعتمد على النفط هي مهددة ومضطربة من الأساس، فلا يمكن التعويل عليها ويبدو أن هذا النهج سينتج مشاكل أكبر خلال الفترات القادمة".

مخالفة قانونية

من جانبه، علق عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، زاهر ربيع، على كتاب وزارة المالية بشأن الوظائف التي أعلن عنها وأجورها التي حددت بمبلغ 300 ألف دينار فقط، قائلاً إنه "بحسب قرار مجلس الوزراء، فإن الحد الأدنى للأجور بالعراق حالياً هو 350 الف دينار عراقي شهرياً. ووفقاً لقانون العمل رقم 37 لعام 2015 فإنه يجب ان لا تقل الأجور الشهرية عن ذلك، ولكن تدفع الدولة رواتب شهرية أقل من الحد الأدنى للأجور في مخالفة كبيرة للقانون".

وتساءل ربيع فاذا كانت الحكومة تخالف قراراتها فما هي الرسالة التي تستل الى القطاع الخاص المطلوب منه الالتزام بهذه القرارات؟ منوها بأن "هذا الحد الأدنى للأجر هو للعامل غير الماهر، والذي لا يحمل شهادة، فما بالك بوجود حملة شهادات ويتقاضون مبالغ أقل من هذا الحد الأدنى؟"

ودعا ربيع الجهات المختصة والنقابات العمالية ووزارة العمل الى ان تتحرك لرفض هذه الانتهاكات، وان تطالب بتطبيق القوانين على الدولة والقطاع الخاص.

التضخم في الوقت الذي تنعدم فيه فرص العمل ويتم اختزالها في عمليات التوظيف الحكومي التي باتت متخمة بعدد الموظفين، مبيناً أن "هذه السياسة سوف تعمق أزمة البطالة بشكل أكبر لأنها خطوات ترقيعية تجانب الواقع المرير وتصير على عدم توجيه الأموال نحو مشاريع التنمية وتطوير الاقتصاد الوطني".

وأضاف المتحدث، أن "أزمة البطالة أصبحت تتفاقم بشكل مخيف، حيث أنه من المتوقع أن يزيد تعداد السكان في البلاد بنحو 10 مليون نسمة إضافية خلال عشر سنوات قادمة، يرافقها بلوغ القوى العاملة 15 مليون شخص"، مؤكداً أن "إجراءات التوظيف هي محاولات عاجزة أمام توقعات اقتصادية بأن تزيد نسبة القوى العاملة التي تعاني في ظل فشل اقتصادي وغياب كبير للقطاعات الإنتاجية".

وتابع، أن "توظيف 1000 شخص في كل محافظة مقابل هذا العدد الهائل من الخريجين العاطلين وغيرهم، وبراتب ضئيل جداً، يكشف حجم البطالة الحقيقية في البلاد وعجز الجهات المعنية عن إيجاد حل حقيقي لهذه الأزمة الكبيرة"، مردفاً أن "مظاهر الاحتجاج ليست بالغريبة علينا نظراً للفشل الكبير في توفير فرص العمل وتفويت الكثير من الفرص الاقتصادية للبلاد. حيث أن الدولة فشلت في إتيان نهج اقتصادي وطني واضح المعالم، بل تحولت العملية إلى استهلاك مقيت في الوقت الذي يمكن أن يتم التوجه صوب إنتاج السلع والخدمات". وأشار الربيعي إلى أن "الزيادة البشرية داخل سوق العمل لم تجد توسعاً في القطاعات الإنتاجية

عمال العقود والأجراء اليوميون يعملون مقابل أجور بخسة

## المؤسسات الحكومية تواصل انتهاكها لقانون العمل

بغداد - طريق الشعب

يشتكى عمال العقود والأجراء اليوميون في المؤسسات الحكومية من قلة الأجور مقابل ساعات عمل طويلة يومية، لكن بقاءهم مرتبط بأملاً: "التثبيت على الملاك الدائم".

أجبر بحسب الطلب

وتقول بان منذر، بكالوريوس تربية فنية، وتعمل بموجب عقد منذ ثلاث سنوات في وزارة الصناعة لـ "طريق الشعب"، انها تتقاضى "أجراً قدره 7 آلاف دينار عن كل يوم عمل، لا أكثر"، مضيفة أن عملها يكون بحسب الحاجة، "هناك أيام يطلب منها عدم الحضور لعدم الحاجة، وبذلك لا تحسب لها أجور

عمل".

وبخصوص إصرارها على مواصلة العمل، بتلك الأجور الزهيدة تبين: "لم احظ بفرصة عمل في تخصصي على الرغم من المحاولات، فأغلب زميلاتي وزملائي الى الان يبحثون عن العمل او يعملون بصفة محاضرين مجانيين، وهم أيضا يعانون ذات المعاناة من أجور قليلة وساعات عمل طويلة".

طرده عاملين

وعملت وزارة الكهرباء وخلال وثيقة صدرت عنها مؤخراً على فصل بعض عمال عقود المقاييس العاملين ضمن مؤسساتها، والاستغناء عن عملهم، تحت تبرير عدم أداء الواجب بالصورة المطلوبة. ويذكر حسن العبودي وهو احد عمال المقاييس لدى الوزارة لـ"طريق الشعب"، انهم "معرضون في أي لحظة الى الفصل من العمل"، منبهاً الى ان "عملية

صدور امر الاستغناء وارد جداً، وليس بالجديد على عمال المقاييس العاملين بصفة عقود في الوزارة".

ويقول انه "يعمل بصفة عقد منذ خمس سنوات، مقابل أجور لا تتجاوز 300 الف دينار شهرياً، ولم تجر عملية تثبيته الى الان". ويشير الى ان "ثقل العمل يقع على عاتق عمال العقود والأجور، وذلك لتخوفهم من الطرد، واستغلال ذلك من قبل العاملين على الملاك الدائم".

تحرك نقابي

في السياق، تبته عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام لنقابات عمال العراق علياء ماهود الى "عدم التزام المؤسسات الحكومية بالقوانين والتشريعات الوطنية التي تخص العمال والمتمثلة بقانون العمل رقم 37 لسنة 2015". ودعت ماهود عبر "طرق الشعب" مجلسي الوزراء

والنواب الى التدخل لوضع حد لجميع الانتهاكات القانونية، التي ترتكب من قبل المؤسسات الحكومية، إزاء شريحة غير قليلة من عمال العقود والأجور اليومية. وتقول، ان "الاتحاد العام لنقابات عمال العراق يؤكد وعلى الدوام رفضه لمثل هكذا انتهاكات يتعرض لها العاملون في القطاع الحكومي، ويطالب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتدخل وتكثيف عمل مفتشيها الميدانية في المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص".

وعن دور محكمة العمل ترى ماهود ان "قانون العمل منح كافة الاحقية للعامل بتقديم الشكوى القانونية، إلا ان ثقافة رفع الشكوى ما زالت دون المستوى المطلوب، وان القانون يؤكد على احقية المنظمة النقابية في مقاضاة صاحب العمل سواء في القطاع الخاص ام العام المرتكب لاي انتهاك بحق العمال".

الشكوى مكلفة

من جهته، يؤكد المحامي والمختص في الشأن العمالي مصطفى قصي ان "الانتهاكات التي يتعرض لها عمال العقود والأجور اليومية في القطاع الحكومي غير قليلة"، مضيفاً "هناك انتهاكات على مستوى الأجور وساعات العمل وأيضاً انتهاكات بحق متطلبات السلامة ومنح الاجازات للعاملين وغيرها".

ويقول قصي لـ"طريق الشعب"، إن "قانون العمل منح الاجازة للعامل بصفة عقد وأجور يومية لمدة 21 يوماً في العام الواحد، الا ان اغلب المؤسسات الحكومية لا تبدي التزامها بذلك، ويتم الاستغناء عن العمال بكل سهولة، حال تغيبه اضطرارياً". وينبه الى ان "محكمة العمل تبدي تعاونها الكامل مع العمال، وهي في العادة تحسم القضايا لصالحهم، الا ان ثقافة تقديم الشكوى محدودة جداً، بسبب التخوف وعدم التمكن من تسديد المستحقات المالية التي قد تفرض على العامل".



## شريط الأخبار

## سُر بقاء نينوى خربة!

كشف نائبان عن محافظة نينوى، عن شبهات فساد واسع في مشروع مجاري الموصل، بحيث يتم خلاله هدر نصف الأموال المخصصة للمشروع، الذي شهد توقعات متعددة. وأشار أحدهما الى أن مسؤولاً سابقاً يقف وراء هذا الفساد. فيما أكد الآخر أن المبلغ المخصص (600 مليار دينار) مبالغ فيه جداً. وذهب أحد المختصين الى نفي الحاجة لهكذا مشروع أصلاً في المنطقة، والذي تمت دراسته وإحالته للتنفيذ بسرعة، كي لا يفتضح أمر فساد.

## خان جفان

قصفت طائرة مسيرة، أعلن لاحقاً بأنها تركية، سيارة في مدخل مدينة كلار بالسليمانية، ما أدى الى مقتل أربعة مواطنين وجرح آخر، فيما أكدت مصادر أمنية، أن طائرة مسيرة تركية أخرى، استهدفت مبنى في قضاء سنجار، ما تسبب بمقتل طفل وإصابة خمسة أشخاص وتضرر عدد من المنازل. ولم تتهاون الحكومة تجاه هذه الاعتداءات، بل ادانتها وبأشد العبارات، واعتبرتها إنتهاكاً صارخاً لسيادة العراق، واعدة بإتخاذ اللازم بعد إجراء التحقيقات المناسبة. بقي أن نشير الى أن الناس لا يعرفون لماذا تُجرى هذه التحقيقات، عندما يكون الجنّة والمجنني عليهم معروفين للجميع!

## حين يقتل النظام مستقبلنا!

أعلنت وزارة العدل، عن تضاعف أعداد الأحدث المتهمة بالمخدرات لثلاثة أضعاف خلال خمسة أشهر، مؤكدة أن التجار يستغلون المتعاطين في ترويح بضاعتهم، وإن واحداً من أهم أسباب التعاطي هو حالات الفقر والتسرب من المدارس. واتخذت جهة مماثلة، أشار تقرير دولي الى أن إنتاجية الأحدث الحاليين لن تتجاوز 41 في المائة عند بلوغهم سن الثامنة عشرة، بسبب إفتقارهم لتعليم جيد وصحة تامة. وأشر التقرير الحاجة الماسة لمعالجة مثل هذه التحديات عبر إصلاح تعليمي للارتقاء بمستوى المدارس وتنمية المهارات لدى أطفال العراق، وهو ما يبدو مستحيلًا في ظل نظام المحاصصة الفاسد!

## نعمة التبشير بالكهرباء!

دعا وزير المالية إلى الانتقال من تصدير النفط إلى تصدير الطاقة الكهربائية، مؤكداً ضرورة الاستثمار في قطاع الكهرباء. وأشار الى أن هناك فرصة كبيرة لأن يصبح العراق أكبر المنتجين للطاقة الكهربائية، على الرغم من وجود مشاكل في الإنتاج حالياً، والتي يجب أن تُحل عبر تطبيق التكنولوجيا. الناس المكتوون بالخر القاتل والمصحوب بالعواقب الترابية، نصحوا الوزير، بهدهو، أن يكف عن إستفزازهم بهذه التصريحات، التي سبق أن أدلى بها نفر من المسؤولين أمثاله، قبل أن ينتهي بهم المطاف في منتجعات كندا، منعمين بخيرات الكهرباء التي حملوها معهم، ولم يرها العراقيون!

## تعددت الأسباب، أين الحلول؟

عزت مديرية زراعة البصرة نفوق الاسماك في نهر العشار الى تلوثه بمخلفات الباعة، حيث يقوم أصحاب المحال التجارية برمي مخلفاتهم في النهر. وطالبت المديرية كلا من دوائر: البيئة، محاسبة المتجاوزين، والموارد المائية، بإطلاق دفعات مائية من أجل إزالة التلوث الحاصل في النهر. وعلى الرغم من أن وزارة الموارد المائية، أعلنت مؤخراً عن نفوق كميات كبيرة من الأسماك بسبب قيام مخربين برمي السموم في عمود المصب العام، لم يتم إتخاذ أية إجراءات حقيقية تحول دون تواصل هذا التخريب.

## معاً ضد هذه الجريمة!

قال المرصد العراقي لحقوق الإنسان، إن حالات التحرش الجنسي واللفظي آخذة في التزايد في كثير من المنشآت والمستشفيات والجامعات والمدارس والدوائر ووسائل الإعلام. وذكر المرصد أمثلة على ذلك تمثلت بالمساومة لقاء الحصول على العلاج، أو للحصول على الدرجة العلمية أو النجاح في الإمتحانات أو ضمان نيل حقوق مختلفة. وبين المرصد وجود تكتم مريب على الجرائم، من قبل الضحايا والمجتمع، بسبب الأعراف الاجتماعية.

## في مناسبة اليوم العالمي لمكافحة خطاب الكراهية

## دعوات لمحااسبة مروجي خطاب العنف والكراهية وإيجاد وسائل رادعة لهم



ملصق لمواجهة خطاب الكراهية نشره موقع منظمة الامم المتحدة في المناسبة

الإعلاميين، والفنيتين الاخيرتين تمثلت بالنخب الأكاديمية ورجال الدين، الأمر الذي يعكس أهمية استهداف الفئة الأولى كون منصات التواصل الاجتماعي مثلت المنصات التي انطلقت منها غالبية خطابات الكراهية المستخدمة من قبل جميع الفئات التي تم استهدافها.

## وسيلة للقمع

الى ذلك، تعتقد الناشطة المدنية ايناس جبار ان "خطاب الكراهية اليوم يلعب دورا على مستوى تجاوز فيه مرحلة ان يكون مجرد خطاب، وبدأ يأخذ مديات ابعده، ويكون سببا في اعتقال الناس او قتلهم، وليس مجرد كلام يمكن ان يؤخذ به او لا، بل لدينا اليوم ضحايا بسبب هذا الخطاب".

وافصح في حديثها لـ"طريق الشعب"، قائلة: "اننا بحاجة الى وقفة جادة وحقيقية من الجميع لمكافحة هذا الموضوع، وان توضع ضوابط على كل من يتحدث بهذا الخطاب، ونلاحظ اليوم عندما يتصاعد خطاب الكراهية ضد فئة معينة يتبع ذلك تعرضها للتهديد والمضايقة، ونحن ليس لدينا اطر قانونية عاجلت من تناول هذا الخطاب بشكل واضح وصریح، واعتقد حتى في الدستور لا توجد مفردة تنص على منع خطاب الكراهية".

وبين الناشطة ان خطاب الكراهية "يتم استغلاله كوسيلة لقمع الناشطين واصحاب الرأي وتسقيطهم، ونحن كناشطين تعرضنا ولا زلنا للكثير من عمليات التشهير والتسقيط والتهديد، كوسيلة من السلطة لتقييدنا وتصبح مستهدفين من قبل المجتمع".

## رقابة لا قمع للحريات

وعلى صعيد ذي صلة، قال الناشط حسن المياحي ان "العراق بعد العام 2003 وبالتزامن مع الانفتاح على العالم ودخول التكنولوجيا للبلاد، وارتداد مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الناس، أصبح من السهل تصدير خطاب الكراهية، واليوم اي فرد ينتقد في مجال السياسة او اي حالة سلبية في المجتمع، يتم التصدي له بواسطة خطاب الكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويصل الكثير من الحالات الى القتل بسبب الاستخدام السيئ لمواقع التواصل". ويرى الناشط في حديثه لـ "طريق الشعب"، ان خطاب الكراهية "اوصلنا الى مرحلة يخسر فيها الانسان حياته، فمن المفترض ان تكون هناك رقابة جديدة من قبل الجهات المعنية بالشأن، ودورات للتوعية وتنظيمات منظمات المجتمع المدني وحقوق الانسان، لان خطاب الكراهية بدأ يأخذ ابعادا اخرى وحيزا أكبر، وهنا يجب التصدي له".

ودعا حسن في مناسبة اليوم العالمي لخطاب الكراهية إلى "نبذ الحقد والكراهية وتنمى ان يكون عراقنا خاليا من هذه الخطابات، وان تكون هناك رقابة حقيقية جادة على من يحاول تصدير أي خطاب ينخر المجتمع ويقسمه ويذهب ضحيته أناس أبرياء".

العراقي، محذرا من أنه "يؤدي الى اقتتال ينتقل من الاعلام الى الشارع".

وعدّ النجار خطاب الكراهية أنه "واحد من أبرز معوقات بناء الديمقراطية، ويعتبر أحد أكبر التحديات في سبيل تطوير الديمقراطية، وحرية التعبير في المجتمع العراقي، وذلك لأنه يتنافى مع الحريات والثقافات المتنوعة"، طالما ساهم في تأجيج الطائفية في الأعوام 2005 و2006 و2007، وهو ما أدى الى ان تكون هناك مشاكل في المناطق المتنازع عليها، بحسب المتحدث.

## أرقام ونسب

وكانت مؤسسة (مسارات) قد أعلنت مؤخرا، عن نسب مواجهة خطابات الكراهية في العراق، للأعوام الخمسة الماضية (2017 - 2021).

وأوضحت الرسوم التي نشرتها المؤسسة في تقرير لها أن "نسب مواجهة خطابات الكراهية في تناسب طردي مع تصاعد خطابات الكراهية، إذ وصلت نسبتها الأعلى في العام 2021".

أما بالنسبة لمستوى مناعة الجمهور ومواجهته لخطابات الكراهية، فهو في تصاعد مستمر، حيث وصلت نسبة مؤيدي خطابات الكراهية عام 2018 أقصاها، لكنها تساوت مع نسبة الراضين في الأعوام 2020 - 2021 على التوالي، الأمر الذي يعد مؤشراً إيجابياً يعكس ارتفاع مستوى وعي الجمهور في مواجهة خطابات الكراهية.

وشهدت السنوات 2019 - 2020، وفقاً للتقرير، انحسارا بسبب الاحتجاجات الجماهيرية وقيود كورونا، لكنها عادت للارتفاع عام 2021.

وحدد التقرير الفئات التي تم استهدافها في الانشطة لمواجهة خطابات الكراهية، والتي استهدفت بنسبة أكبر وهي (المدونين ومن ثم الناشطين المدنيين ثم

باعتبار ان مواد الدستور تحدتت عن منح التمييز على أساس الدين والعرق واللون والجنس والخ ودعت الى المساواة"، لافتا الى ان "وجود خطاب الكراهية هو ضد مبادئ الدستور، والعراق عضو ضمن اتفاقية مناهضة التمييز بكل اشكاله، وأيضا مناهضة التمييز ضد المرأة، والكثير من الاتفاقيات فيها مبادئ مكافحة خطاب الكراهية".

وعن مدى تأثير هذا الخطاب قال البياتي انه "أداة سياسية تستخدم إعلاميا ولتوجيه التهم ضد بعض الجامعات الشبابية او المدنية وحتى السياسية التي تحاول الاستفادة من فضاء الحرية والحقوق في العراق، فتمت تسميتهم بخطاب الكراهية إعلاميا وفي الراي العام، ومن ثم استهدافهم لنزع الحرية عنهم، وبالتالي نزع امكانية تغيير الوضع المأساوي في العراق".

## لعنة

من جانبه، قال الصحفي والمدون محمود النجار ان "خطاب الكراهية يعتبر من أسوأ الخطابات التي يتم نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية التابعة للقوى المنتفذة التي تمتلك أذرا مسلحة، تتحكم بالإعلام العراقي عبر فضائيات وجيوش الكترونية، تمرر خطابها من خلال الهاشتاكات والترنندات".

وأضاف النجار لـ"طريق الشعب"، ان تلك القوى تحاول سيطرة كل من يعترض على أداء قوى السلطة المنتفذة المتورطة بملفات فساد، او التي تمتلك اجنحة مسلحة، وتحاول جعل قوة البندقية والرياح، فوق القضاء والقانون والدولة".

ولاحظ النجار، ان "خطاب الكراهية بدأ يتصاعد للأسف الشديد".

ووصف المدون هذا الخطاب بأنه "لعنة على المجتمع

## وضع مقلق في السليمانية

وحذر مدير عام صحة السليمانية، صباح هورامي، في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب" من "مغبة شرب المياه الملوثة التي تباع بالصحاري أو حتى ماء الاسالة قبل تعقيمها جيدا، والامتناع عن شراء وأكل الخضروات، لا سيما الورقية منها، مجهولة المصدر الإروائي، فضلا عن ضرورة الحرص الشديد على طبخ اللحوم جيدا قبل تناولها".

ويرى خبراء في مجال الصحة والبيئة ان الكوليرا والحُمى النزفية من الامراض المسيطر عليها، لكن ارتفاع أعداد المصابين يؤشر تدهورا كبيرا في الواقع البيئي بالبلاد. واعلن وزير الصحة في إقليم كردستان سامان البرزنجي، أمس السبت، تسجيل حالات يُشتبه بإصابتها بوباء الكوليرا.

وقال البرزنجي في مؤتمر صحفي "سجلنا عدة من الإصابات بالأسهال والقهي بين الأطفال والكبار وهذه الحالات تترفع خلال هذا الموسم"، مستندرا بالقول "لكن هناك احتمالية في تسجيل إصابات بالكوليرا ولدنيا حالات يُشتبه بإصابتها بهذا البوء في مناطق متفرقة من الإقليم وليس في محافظة السليمانية وحسب.

## مؤشرات مرعبة

ويقول الخبير الصحي، جمال بختباري، في تصريح

## الصدّة تكثف حملاتها التوعوية في الأسواق

## الأوبئة والأمراض تنتعش.. والوضع البيئي يتراجع

اهملت الجانب البيئي في البلاد على الرغم من اهميته، ما ساعد على انتشار الوبئة والامراض بشكل ملحوظ بين المواطنين.

ويعتقد علوان ان "الايوض الصحية في البلاد قد تسوء أكثر مما هي عليه اليوم، بسبب التراجع المستمر والسريع في المجال البيئي فضلا عن الفوضى وضعف الرقابة على منافذ بيع وتصنيع الاطعمة".

ويوضح ان "هناك مطاعم تعمل في الاسواق الشعبية وهي لا تحمل رخصة صحية".

ويعتبر علوان إجراءات وزارة الصحة في جوانب التوعية البيئية "دون المستوى المطلوب"، مطالبا بـ"ضرورة تدشين حملات توعية مشتركة بين جميع الوزارات، وتشديد الرقابة الصحية عبر فرض غرامات مالية وإغلاق مراكز تصنيع وبيع الأطعمة غير المرخصة".

ولفت علوان الى "وجود قلة وعي من قبل الجهات الحكومية والمواطنين ايضا"، منبها الى ان "المواطنين في دول اخرى يلعبون دورا بارزا في المحافظة على بيئتهم الصحية، وهم شديدو الردع والرقابة أكثر من الجهات الحكومية المعنية".

ويحمّل علوان الحكومة ووزارة الصحة خصوصا، الانتهاكات البيئية في البلاد، ويقول ان "وزارة الصحة التي تطالب بتحصين البيئة في البلاد، تعمل على رمي المخلفات الصحية للمستشفيات في مياه الأنهر".

## تحذيرات من حال أسوأ

من جانبه، يقول الخبير في المجال البيئي حسين علون لـ"طريق الشعب"، ان "الحكومات المتعاقبة



## اكل

يصادرون مناطقنا الخضراء  
من دون رادع!

خليل ابراهيم العبيدي

ينتقل متنفذون بين مناطق بغداد، وما أن تقع أعينهم على حديقة أو متنزه أو قطع أرض خضراء، حتى يستولوا عليها ويحولوها إلى مشروع استثماري أو دار سكني أو غير ذلك من المشاريع التي تعود بالفائدة عليهم.

واليوم يتظاهر ويحتج بعض أهالي شارع فلسطين - وفق ما نقلت وكالات أنباء ومقاطع مصورة من قبل مواطنين - ضد قيام متنفذين بتحويل حديقة عامة إلى قطع سكنية.

وقبل ذلك قام متنفذون بتحويل قطعة أرض خضراء في الطالبة إلى مبانٍ مشيدة بـ «السندويتش بنل»، وأخرى حولوها إلى مستوصف أو حسيبة أو مشروع تجاري.. وهكذا تفقد بغداد هويتها الخضراء البانعة لتتلون بالألوان الاصطناعية للمولات والمباني التجارية، التي تنتشر اليوم في مناطق الحارثية والضباط وزويونة وغيرها.

السؤال موجه إلى أمانة بغداد ومديريات البلدية: من حوّل هذه الجهات صلاحية التلاعب بالتصميم الأساسي للعاصمة، الذي صدر بقانون وخطط بكفاءة تخدم التنوع العمراني والخدمي والتفهيقي؟ إلى متى سيستمر هذا العدوان على حقوق المواطن البغدادي، الذي أزيلت من مدينته البساتين والرقع الزراعية، وصودرت مناطق الخضراء بلا وازع من ضمير؟

وفق ما ذكره أهالي شارع فلسطين في مقطع فيديو نشرته وكالات أنباء، فإن البلدية كانت قد صرفت قبل فترة 500 مليون دينار لتأهيل الحديقة، التي احتجوا دفاعاً عنها بعد أن صادرها متنفذون..

وهكذا عرفنا أولها لكننا إلى الآن نجهل تاليها!

## فوضى مرورية وزحام خانق

## مدخل بغداد من جهة التاجي يثير غضب العراقيين!



مدخل لبغداد.. أم ساحة حرب!

ويؤكد الخالدي أن «المسؤولية تقع على عاتق الحكومات المتتابعة التي حكمت البلاد، وأحزاب السلطة المنتفذة»، متسائلاً: «أين تذهب أموال البلد؟

متابعة - طريق الشعب  
أثارت صورة لمُدخل بغداد من جهة منطقة التاجي، نشرها قبل أيام مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، موجة عارمة من الانتقادات والغضب الشعبي، بعد أن صورت جانباً من الفوضى العارمة التي تسيطر على حركة السير والمرور والوضع المزري للطرق في تلك المنطقة.

وشارك الكثيرون من مستخدمي مواقع التواصل من العراقيين، مدونين وناشطين ومتقنين، هذه الصورة منتقدين في تعليقات أرفقوها معها الجهات المعنية، لعدم قدرتها على معالجة هذه المشكلة المزمنة المرهقة، التي تتكرر في كل مداخل العاصمة وفي العديد من مداخل المحافظات الأخرى بالقرب من السيطرات الأمنية.

وطالب مدونون كثيرون، الحكومة بتقديم تفسيرات مقنعة بشأن هذه «الفوضى». لكن اللافت بالرغم من الانتشار الكبير للصورة على مواقع التواصل، إلا أن أي طرف رسمي لم يعلق عليها!

## خراب وفوضى

وفقاً للناشط المدني عمار الخالدي، فإن «الصورة نبهت العراقيين إلى حجم الخراب وحالة الفوضى التي يعانيها البلد»، مبيناً في حديث صحفي، أنه «من غير المعقول في بلد كالعراق ذي موارد نفطية هائلة، وإمكانات كبيرة، وفي عام 2022 أن يكون الحال هكذا» في مداخل العاصمة.

الأحزاب المنتفذة على مقدراته، هما السبب الرئيس وراء كل هذا الخراب وهذه الفوضى التي نعيشها اليوم»، محملاً أيضاً «الجهات الرقابية من برلمان وهيئة نزاهة وغيرها جزءاً كبيراً من مسؤولية هذا الفساد وعدم محاسبة المفسدين».

## جريمة بحق العاصمة

يقول المدون صفاء علي في تغريدته نشرها مع الصورة، أن «مدخل بغداد يمثل جريمة بحق العاصمة».

ويتابع قوله: «جريمة والله جريمة.. مدخل العاصمة بغداد الحضارة.. بغداد التاريخ على هذه الحال»، مؤكداً أن «بغداد لم تعد بغداد في زمن الذبول»! (تسمية تطلق على الشخصيات السياسية المرتبطة بأجندات خارجية).

أما المدون هشام البديري، فيقول في تغريدته أن «مدخل بغداد من جهة التاجي واحد من مداخل بغداد العظيمة، بغداد المجد، بغداد العلم، شاعلة الدنيا، مضرب الأمثال بالغنى والحضارة، هذا حالها وهي تحت حكم هؤلاء غير المهتمين لإدارة الدولة».

ولم يكن هذا المشهد جديداً على مداخل بغداد، فمنذ سنوات طويلة ومدخل العاصمة الجنوبي، وتحديدًا عند منطقتي جرف النداف والرستمية، يشهد الفوضى ذاتها. إذ يمتد زحام المركبات إلى نحو 3 كيلومترات وأكثر، ما يضطر الكثيرين إلى سلك الجانب الترابي من الطريق فتتصاعد الأتربة وتكثر حوادث الاصطدام بين المركبات، لتنتهي أحياناً إلى عراك بين السائقين!

## مواصلة

• يعزي العاملون في «طريق الشعب» عائلة الرفيق منير بلدا «أبو مؤيد» الذي توفي في أرض الغربة مجبراً (أمريكا / واشنطن) إثر مرض عضال، للفقيد العزيز الذكر الطيب وعائلته ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان.

• تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في منطقة الجمهورية بالبصرة، الرفيق علي هاشم (أبو مصعب) بوفاته شقيقته أم أحمد.

• تعزي لجنحة قضاء قلعة سكر للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق فليح عبد صبيح بوفاته والدته.

• تعزي لجنحة قضاء قلعة سكر للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق فليح عبد صبيح بوفاته والدته. للفقيدة دوام الذكر الطيب ولأهلها ومحبيها جميل الصبر والسلوان.

## بساتين قلب ديالى مهددة بالهلاك

## بعقوبة - وكالات

وأضاف قائلاً ان «التجاوزات على نهر خريسان الذي يغذي بساتين قلب ديالى تبلغ 90 في المائة من المياه المخصصة للبساتين، وسط عجز الجهات المختصة عن إزالة تلك التجاوزات ومحاسبة المخالفين والمتجاوزين»، داعياً إلى اجتماع طارئ بين دوائر الزراعة والموارد المائية والدوائر الأمنية لحل مشكلات التجاوز وإنقاذ البساتين. واجبرت أزمة الجفاف المتفاقمة في ديالى منذ ثلاث سنوات، الجهات المعنية على تقنين استخدام المياه وحصصها للشرب وازراء البساتين في عموم المناطق وإلغاء الخطط الزراعية بكاملها.

حذر اتحاد الجمعيات الفلاحية في ديالى، الخميس الماضي، من هلاك أكثر من 10 آلاف دونم من البساتين في بعقوبة واطرافها بسبب شح المياه، داعياً الجهات المعنية في المحافظة إلى عقد اجتماع طارئ لإيقاف التجاوزات على نهر خريسان الذي يغذي هذه البساتين. وقال رئيس الاتحاد رعد مغامس التميمي في حديث صحفي، أن «هذه البساتين تقع في محيط بعقوبة والعبارة والمناطق القريبة منها، وهي مهددة بالهلاك لعدم وصول المياه إليها منذ أكثر من 4 شهور».

## بصريون يطالبون:

## لا تزيلوا منازلنا قبل توفير البديل

## البصرة - وكالات

في حديث صحفي، أن جهة حكومية برفقة القوات الأمنية، أبلغتهم بإخلاء منازلهم وكتب عليهم «إزالة خلال 10 أيام»، مبيّنين أن بلاغ الإزالة جاءهم بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار، الأمر الذي أربكهم كثيراً. وأوضحوا أن الحكومة أبلغتهم بأن المنطقة محالة للاستثمار، وأن

نظم عدد من أهالي مناطق الاستخبارات والحرية الأولى والثانية في حي الكريزة بمدينة البصرة، أخيراً، وقفة جماهيرية طالبوا فيها بتوفير سكن بديل لهم قبل إزالة منازلهم، وذلك بعد شمولها بحملة رفع التجاوزات، وقال عدد من المحتجين

## محافظة كربلاء المقدسة

## مديرية بلديات كربلاء المقدسة

العدد 72  
التاريخ 2022/6/16

تعلم مديريةية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديريةية بلدية الحسينية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

رئيس مهندسين أقدم

قدير احمد عبد

مدير بلديات كربلاء المقدسة/ وكالة

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	قاعة وادارة	جزء من القطعة المرقمة ٢٣٨/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٢٠٥	ثلاث سنوات	(٣٢٥٠٠٠٠) ثلاثة ملايين ومائتان وخمسون الف دينار سنوياً
٢	ساحة بيع الحديد والخشب	على القطعة المرقمة ٣٣٠٩/٥ م ٣٤ أبو زرنط	٢٢٥٠	سنة واحدة	(٢٠٠٠٠٠٠) مليوناً دينار سنوياً
٣	ساحة بيع المواد الانشائية	جزء من القطعة ٨٠٠/٢٦ جعيفنية	٢١٠٠٠	سنة واحدة	(٥٥٠٠٠٠٠) خمسة ملايين وخمسمائة الف دينار سنوياً
٤	عرصة صناعية	٤٧ جزء من القطعة ٨٠٠/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٠٠	ثلاث سنوات	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٥	حانوت / عطيشي	٦٩ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٥	ثلاث سنوات	(١٤٢٥٠٠٠) مليون واربعمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٦	حانوت / عطيشي	٧٠ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٥	ثلاث سنوات	(١٤٢٥٠٠٠) مليون واربعمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٧	حانوت / عطيشي	٥٢ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٥	ثلاث سنوات	(١٠٢٠٠٠٠) مليون وعشرون الف دينار سنوياً
٨	حانوت / عطيشي	٥٣ جزء من القطعة ١١٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٥	ثلاث سنوات	(٩١٥٠٠٠) تسعمائة وخمسة عشر الف دينار سنوياً
٩	حانوت / عطيشي	٥٤ جزء من القطعة ١١٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٥	ثلاث سنوات	(٩١٥٠٠٠) تسعمائة وخمسة عشر الف دينار سنوياً
١٠	حانوت / عطيشي	٥٥ جزء من القطعة ١١٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٥	ثلاث سنوات	(٩١٥٠٠٠) تسعمائة وخمسة عشر الف دينار سنوياً
١١	حانوت / عطيشي	٥٦ جزء من القطعة ١١٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٥	ثلاث سنوات	(٩١٥٠٠٠) تسعمائة وخمسة عشر الف دينار سنوياً
١٢	حانوت / عطيشي	٥٧ جزء من القطعة ١١٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٥	ثلاث سنوات	(٩١٥٠٠٠) تسعمائة وخمسة عشر الف دينار سنوياً
١٣	حانوت / عطيشي	٦٢ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٥	ثلاث سنوات	(٦٨٠٠٠٠) ستمائة وثمانون الف دينار سنوياً
١٤	عرصة صناعية	٥٧ جزء من القطعة المرقمة ٨٠٠/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٠٠	ثلاث سنوات	(٩٢٥٠٠٠) تسعمائة وخمسة عشر الف دينار سنوياً



طريق الشعب تنشر تقريراً مصوراً عن زيارة الرفيق رائد فهمي إلى مدن المحافظة وحواضرها

# نشاطات واسعة وزيارات ميدانية ولقاءات جماهيرية في نينوى



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

الموصل - طريق الشعب

نظمت محلية نينوى للحزب الشيوعي العراقي، يومي الخميس والجمعة الماضيين، فعاليات جماهيرية واجتماعية واسعة، بحضور الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب والرفيق حسين النجار عضو المكتب السياسي ومشاركة الرفيق فلاح القس عضو اللجنة المركزية وسكرتير محلية نينوى، وأعضاء اللجنة المحلية في محافظة نينوى.

## المحطة الأولى في الموصل

وعقد الرفيق رائد فهمي، صباح يوم الخميس، اجتماعاً مع أعضاء اللجنة المحلية في مقرها في المجموعة الثقافية، وتطرق الاجتماع الى اخر التطورات السياسية في المدينة وكذلك الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين، وبحث الاجتماع في موضوع تعويضات العوائل المتضررة من تنظيم داعش الإرهابي وكذلك جهود اعادة اعمار المدينة ومشاكل الفلاحين والعاطلين عن العمل وجهود المواطنين في تنظيم حراك سياسي ضاغط من اجل تنفيذ مطالبهم المشروعة.

## بعشيقه وبحزاني.. استقبال حافل

وتوجه وفد الحزب الى مدينتي بعشيقه وبحزاني، وكان في استقبال الرفيق فهمي عدد كبير من الشيوعيين في السيطرة الرئيسية للمدينة، وفور وصول الوفد الى مقر الحزب في بعشيقه، عزف عدد من الموسيقيين اغنية سالم حزينا على آتني الزونا والطبل، بمشاركة مجموعة كبيرة من الأطفال الذين ارتدوا الملابس الفلكلورية لأبناء شعبنا الايزيدي. وتحدث الرفيق فهمي الى مجموعة من المواطنين والشيوعيين عن تطورات الوضع السياسي والظروف التي رافقت انتخابات تشرين ونتاجها.

وتوجه الوفد بعد ذلك الى قاعة بعشيقه للمناسبات حيث نظم أهالي المدينة حفل استقبال كبير حضره العديد من المواطنين والشخصيات الاجتماعية البارزة ومن بينهم رئيس المجلس الاجتماعي الشيخ عمر، الكوچج بركات من أبناء شعبنا الايزيدي، القس رزقي افرام رزوقي راعي كنيسة الكاثوليك في بعشيقه، الملا عز الدين.

وتحدث عدد من الشخصيات والوجوه السياسية عن التعايش السلمي في المدينة التي تعيش فيها ألوان متعددة من أبناء البلد الواحد (الايزيديين والمسيحيين والمسلمين إضافة الى القوميات المتأخية).

وتحدثت الشخصيات عن عدم توفر مقومات العيش اللائق للمدينة، اذ لم تمتد اليها يد الاعمار، وبحسب قولهم فان القوى المنتفذة تعاقبهم بذلك، بسبب حالة العيش المشترك وبصورة سلمية، كون بعض المنتفذين يريدون بث التفرقة.

وطالب الأهالي بضرورة الالتفات الى المدينة ومطالبها المشروعة. بعدها توجه الوفد الى مدينة بحزاني، حيث نظم الأهالي حفل استقبال آخر للرفيق سكرتير الحزب في قاعة بحزاني للمناسبات. وحضر الحفل عدد كبير من المواطنين يتقدمهم رئيس المجلس الاجتماعي خدر سليمان. وفي اللقاء دار حديث عن تطورات المشهد السياسي والخيارات المتاحة لفك حالة الانسداد السياسي.

واعرب الرفيق فهمي عن اعتزازه بهاتين المدينتين وطريقة تنظيم المواطنين لفعاليات اجتماعية، تعبر عن العيش المشترك بين مختلف المكونات.

وانتقل الوفد بعد ذلك الى مقر الحزب الشيوعي الكردستاني في بحزاني، واطلع الرفيق سكرتير الحزب على نشاطات المنظمة وفعاليتها الجاهيرية والسياسية.

من الجدير بالذكر ان الرفيق ماجد البيطار (أبو سامال) عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني كان مشاركاً في فعاليات مدينتي بعشيقه وبحزاني.

## شهداء الحزب في بعشيقه وبحزاني

وزار الرفيق رائد فهمي بعض عوائل شهداء الحزب في المدينة، وهي عائلة الشهيد خديدة طيبان وابنه الشهيد طيبان خديدة طيبان، وكان في استقباله الرفيق صادم خديدة، بعدها توجه لزيارة عائلة كنجي، التي قدمت 14 شهيداً للحزب اثناء حملة الانفال التي قادها الدكتاتور صدام على مدينة بعشيقه وبحزاني، وكان في استقبال الرفيق علي كنجي.

وأعرب الرفيق فهمي عن اعتزازه بالشهداء الذين قدموا الغالي والنفيس من اجل الدفاع عن قضية الحزب ومبادئه. واستقبلت عائلة الرفيق وسام حازم في بعشيقه الرفيق فهمي والوفد المرافق له، واقاموا له مأدبة غداء.

## جماهير ألقوش حاضرة

وفي مدينة ألقوش العريقة، نظمت المنظمة الأساسية، عصر يوم الخميس، ندوة جماهيرية في نادي ألقوش العائلي، حضرها حشد كبير من المواطنين، من بينهم أعضاء الأحزاب الوطنية وقيادات امنية وممثلو منظمات المجتمع المدني.

وتحدث الرفيق رائد فهمي في الندوة عن الوضع السياسي وآخر المستجدات بخصوص الانتخابات النيابية، متطرقاً الى حالة الانسداد السياسي لمنظومة الحكم المنتفذة، والظروف الحالية التي يمر بها بلدنا. واكد الرفيق فهمي ضرورة ان يتحرك الشارع جماهيرياً للضغط على القوى المنتفذة والعمل على اإزاحة القوى الفاسدة وقيام عملية سياسية على أسس ديمقراطية حقيقية.

وفي الندوة قدم عدد من الحضور اسئلتهم ومدخلاتهم التي اغنت الفعالية.

ونشر المركز الاعلامي للحزب هذه الفعالية على صفحة الحزب في فيس بوك.

وزار الرفيق فهمي مقر أساسية ألقوش وعقد اجتماعاً مع الرفاق في المنظمة.

وضمّت الهيئة الإدارية لنادي ألقوش العائلي وفد الحزب ودار في اللقاء نقاش في آخر التطورات السياسية على الصعيد المحلي والاتحادي.

## باقة زهور لنصب القائد أبو جوزيف

وعصر الخميس، وضع الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، باقة زهور امام نصب الفقيه القائد الشيوعي توما توماس، وتحدث الرفيق فهمي عن خصال الفقيه وشجاعته اثناء قيادته انصار الحزب، خلال مقارنته للدكتاتورية وازلامها.

## زيارة مطرانية ألقوش

وفي صباح الجمعة، زار سكرتير الحزب والوفد المرافق له، مطرانية ألقوش، وكان في الاستقبال سيادة المطران مار ميخا مقدسي وسيادة

المطران مار بولص ثابت والأب الدكتور سالار بوداغ. وفي الزيارة تحدث الجانبان عن الوضع الحالي في البلاد وازماته، والرؤية الجديدة لامكانية حل المشكلات. واثني الاساقفة على الرفيق رائد فهمي ومواقف الحزب الوطنية.

## لقاء واسع مع المنقطعين

وفي نفس صباح الجمعة، عقدت محلية نينوى للحزب اجتماعاً واسعاً حضره عدد كبير من الرفاق المنتعدين عن التنظيم. وتأتي هذه الفعالية ضمن نشاطات الحزب الواسعة تنفيذاً لنداءات المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب.

وتحدث الرفيق رائد فهمي في الاجتماع عن الوضع السياسي ودور الحزب سياسياً وجماهيرياً. وعقب عدد من الرفاق الحاضرين على العرض الذي قدمه الرفيق سكرتير وقدموا عدداً من الملاحظات التنظيمية والسياسية. هذا واقامت فضاوية الموصلية بتغطية النشاط.

## زيارة لعائلة الشهيد القصاب

واقامت عائلة الرفيق محمد العمر أبو يونس مأدبة غداء على شرف الرفيق سكرتير الحزب والوفد المرافق له.

وزار وفد الحزب عائلة الشهيد مثنى القصاب (أبو ثابت) السكرتير الأسبق لمحلية نينوى، وتحدث الرفيق فهمي عن اعتزاز الحزب بشهادته ومناضليه، وتحدث عن المواقف الوطنية للشهيد القصاب.

ودار حديث في الزيارة عن أوضاع المدينة خلال احتلال داعش لها، ومرحلة ما بعد تحرير المدينة.

## جولة في مدينة الموصل

وأجرى وفد الحزب عصر يوم الجمعة جولة في جاني مدينة الموصل، والتقى بعدد من ناشطيه، حيث زار سكرتير الحزب منظمة بيتنا، والتقى برئيسها صقر معن الذي اطلع الوفد على نشاطات المنظمة والجهود التطوعية للشباب في إعادة احياء المدن التي دمرها تنظيم داعش الإرهابي، واطلع الوفد على تفاصيل مبادرة احياء تراث الموصل التي ستقام الأسبوع الحالي.

وفي ختام الجولة التقى الرفيق سكرتير الحزب بعدد من نشطاء ملتقى الكتاب في شارع المجموعة الثقافية، ودار نقاش واسع حول التطورات السياسية في بغداد والموصل.



في منزل عائلة الرفيق محمد العمر



في مقر الحزب بالموصل



اثناء الاستقبال في بعشيقه





جانب من الندوة الجماهيرية التي عقدها محلية نينوى في نادي ألقوش العائلي



لقاء مع البعديين عن الحزب في مقره بالموصل



مع مجموعة من الرفيقات في مقر الحزب ببغداد



استقبال وفد الحزب قرب سيطرة بعشيقه الرئيسية



في منزله القائد الشيوعي توما توماس



سكرتير الحزب مع اعضاء محلية نينوى



حديث عن نشاطات الشباب في مؤسسة بيتنا في الجانب الايمن من الموصل



نقاش سياسي مع الشباب في مقهى ملتقى الكتاب بالمجموعة الثقافية



اثناء زيارة مطرانية ألقوش



... عائلة الشهيد مثنى القصاب (ابو ثابت)



... عائلة الشهيد علي كنجي



في منزل عائلة الشهيد خديدة طيبان



شهداء الحزبين الشيوعيين العراقي والكرديستاني في بحزاني



وجوه اجتماعية وشخصيات مدنية تستقبل وفد الحزب في قاعة بحزاني للمناسبات



زقاق في مدينة الموصل القديمة بعد اعادة اعماره



ندوة سياسية في مقر الحزب ببعشيقه



حفاوة الاستقبال في بعشيقه



لقاء حار مع مجموعة من المواطنين في ألقوش



جانب من استقبال وفد الحزب في بعشيقه



مع الهيئة الادارية لنادي ألقوش العائلي



# الاحتلال يهاجم غزة بعد يوم من اغتياله ثلاثة فلسطينيين

## حول العالم

### فنزويلا.. العقوبات الأمريكية إجراءات ابتزازية

#### كراكاس - وكالات

وصفت نائبة الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز، مؤخرًا، العقوبات الاقتصادية الأمريكية ضد الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية بـ"إجراءات الابتزاز".

وأشارت رودريغيز في المنتدى الاقتصادي الدولي الـ 25 في سان بطرسبرغ في روسيا إلى أن الولايات المتحدة "فرضت 502 إجراء قسري أحادي الجانب، أو عقوبات، ضد فنزويلا". وأضافت أن معظم العقوبات "موجهة إلى قطاع النفط في البلاد والشؤون المالية والغذائية الحكومية"، مبينة أن هناك "انخفاضًا بنسبة 87 في المائة في إنتاج فنزويلا من النفط نتيجة لذلك، ما أدى إلى خسائر اقتصادية تقدر بنحو 140 مليار دولار أمريكي".

وقالت رودريغيز إنه في عام 2020، "منعت العقوبات تمامًا قدرة البلاد على تسويق النفط الخام، الذي كان لعقود المصدر الرئيسي للإيرادات الأجنبية لفنزويلا". وذكرت أن "أولئك الذين يطبقون العقوبات يستفيدون من الاستيلاء غير المشروع على موارد البلدان، لذلك من غير المرجح أن ترفعها الولايات المتحدة في أي وقت قريب".

وتابع أنه "يفضل الجهد المستمر للشعب الفنزويلي، تمكنت البلاد من الصمود أمام تأثير العقوبات"، مشيرة إلى أن فنزويلا انتقلت من استيراد 80 في المائة من غذائها إلى إنتاج 93 في المائة مما تستهلكه".

### المبعوث الأممي: هدنة اليمن «هشة»

#### صنعاء - وكالات

قال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ في لقاء على هامش الجلسة الافتتاحية لأعمال منتدى اليمن الدولي في ستوكهولم، إن تهديد هدنة الشهرين خطوة أولى على مسار التوصل لاتفاق سلام أوسع نطاقًا. وشدد المبعوث الأممي على "حماية الهدنة وضمانة أن تلتزم جميع الأطراف في تقديم النزاعات لإطالة أمدها دون أي تعثر"، مشيرًا إلى أن "الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة في اليمن تتسم بالهشاشة وأبعد ما يكون عن المثالية ولكن الوضع بحاجة إلى عملية سياسية شاملة ومستدامة، لأن الحلول المؤقتة لا تقضي إلى سلام. ومع هذا، فإن مدة الشهرين منحت الشعب أملًا بإمكان عودة الأوضاع إلى طبيعتها وهي الخطوة الأولى على مسار التوصل لاتفاق سلام أوسع نطاقًا".

### اليونيسيف: 37 مليون طفل نازح

#### حول العالم

#### نيويورك - وكالات

أعلنت منظمة اليونيسيف أن عدد الأطفال النازحين حول العالم بنهاية عام 2021 بلغ 37 مليونًا، بينهم 14 مليون لاجئ و22 مشردًا داخليًا، وذلك بسبب الصراعات والعنف والهشاشة في بلدان مثل أفغانستان واليمن والكونغو الديمقراطية، والجفاف في القرن الأفريقي ومنطقة الساحل، والفيضانات الشديدة في الهند وبنغلادش وجنوب أفريقيا.

وأشارت اليونيسيف إلى أن عدد اللاجئين حول العالم تضاعف في العقد الماضي، ويشكل الأطفال نصف عددهم، وأن أكثر من ثلث الأطفال النازحين يعيشون في أفريقيا جنوب الصحراء، وربعهم في آسيا الوسطى وأوروبا، و13 في المائة منهم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ودعت المديرية التنفيذية لليونسيف كاترين راسل المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته ووصول المساعدات لهؤلاء الأطفال، وتوفير الحماية والخدمات الحيوية لهم بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية.

وحثت اليونيسيف الدول على الالتزام بحقوق الأطفال المشردين بما فيها المنصوص عليها في الميثاق العالمي بشأن اللاجئين والميثاق العالمي للهجرة، وزيادة الاستثمار في البحوث والبيانات التي تعكس الحجم الحقيقي للقضايا التي يواجهها الأطفال اللاجئون والمهاجرون والمشردون.

### جدل متواصل

#### بشأن الدستور التونسي المرتقب

#### تونس - وكالات

ترقب الساحة السياسية التونسية ما ستتمخض عنه جلسات الحوار الوطني حول دستور البلاد الجديد، وما سيضمه من مواد.

وبحسب قول الرئيس التونسي، فإن «حقوق اقتصادية واجتماعية تروم التخفيف من جوانب السياسة التي طغت على دستور 2014»، لكن المراقبين يتوقعون أن يثير الدستور الجديد الكثير من الجدل، خصوصاً فيما يتعلق بالفصل الأول، الذي ينص على أن الإسلام هو دين الدولة، ومدى احترامه للحقوق والحريات، في ظل الانقسام السياسي الحاد حول خيارات الرئيس قيس سعيد ومشروعه السياسي.

وقال أمين محفوظ، أستاذ القانون الدستوري المشارك في جلسات الحوار، إن مشروع الدستور، الذي سيعرض على التونسيين قبل أن يستفتى حوله المواطنين في 25 من يوليو (تموز) المقبل، سيكون جاهزاً انطلاقاً من يوم غد، مضيفاً أنه سيضمن «ضمانات واضحة للمحافظة على الحقوق والحريات»، على حد تعبيره.

وعلى صعيد متصل، وأصلت عدة منظمات حقوقية حملة الانتقادات، التي وجهتها إلى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بعد موافقتها على شروط المشاركة في العملية الانتخابية، المؤدية لإجراء الاستفتاء الشعبي المزمع تنظيمه في 25 من الشهر المقبل.

#### القدس - وكالات

شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت، غارات على مواقع في قطاع غزة المحاصر، وذلك بعد شعور من الهدوء النسبي في المنطقة. ونفذ الاحتلال هذا الهجوم الجوي في الوقت الذي لم تمض على جريمة اغتياله ثلاثة فلسطينيين، أكثر 48 ساعة.

#### غارات اسرائيلية

وأفادت مصادر محلية بأن طيران الاحتلال استهدف بسلسلة من الغارات مناطق في وسط وشمال قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وجاء في بيان صدر عن جيش الاحتلال أدعى فيه أنه "رداً على إطلاق الصاروخ الذي تم اعتراضه في منطقة عسقلان، تم استهداف ورش إنتاج أسلحة في موقع عسكري تابع لحركة حماس". وأضاف أنه "كذلك تم استهداف ثلاثة مواقع عسكرية لحركة حماس في قطاع غزة"، وختم الاحتلال بيانه بالتشديد على أن "حركة حماس هي المسؤولة عما يحدث في قطاع غزة".

#### عملية اغتيال

وفي الأثناء، استشهد 3 شبان فلسطينيين وأصيب 8

### المرصد الفنلندي:

## حزب قومي يميني متطرف جديد في فنلندا

هلنسكي. يوسف أبو الفوز وزعت شبكة خدمة الاخبار الفنلندية STT، خبراً يفيد بأن الحركة الزرقاء والسوداء (باللغة الفنلندية Sinimusta) حصلت على بطاقات التأييد المطلوبة لتسجيلها كحزب سياسي، وبينت الحركة في بيان رسمي لها أنها في شهر نيسان جمعت 5000 بطاقة مؤيدة مطلوبة، وستعمل اعتباراً من حزيران كحزب سياسي وتنشط لتسمية مرشحها لكل دائرة انتخابية في الانتخابات البرلمانية المقبلة. ويعتبر هذا الحزب الجديد، حزبا قوميا متطرفا، ربما حتى اشد تطرفا من حزب الفنلنديين الحقيقيين، بل ان الباحث والمؤرخ اولو سيلفينوينين (مواليد 1970) من حزب الخضر، سبق واعتبر هذه الحركة ذات ايدولوجية فاشية، ومعروف أن اسم الحزب وألوانه مستوحاة من الحركة الشعبية الوطنية الفاشية، وعند تقديم الطلب اعتربت وزارة العدل برنامج الحزب المكون من 50 صفحة متطرفا جدا، بل ومعاديا للديمقراطية وطلبت إعادة كتابته واختصاره. يعرف الحزب نفسه في منشوراته على أنه (راديكالي وتقليدي) وهدفه السياسي المركزي هو (الدولة الفنلندية، والعرق الأبيض للشعب الفنلندي). يريد الحزب أن تكون اللغة الفنلندية هي اللغة الرسمية الوحيدة في فنلندا، يعارض الوجود العام للأديان غير الديانة المسيحية، يطالب بتدريس الوثنية إلى جانب المسيحية في المدارس، و بإعادة النظر في جنسية كل شخص والتسجيل العرقي للمواطنين. يذكر ان اغلبيه مؤسسي الحزب الجديد، كانوا أعضاء في حزب الفنلنديين الحقيقيين اليميني المتطرف، وقادة في منظمته الشبانية، طردوا من الحزب عام 2017 بسبب خلافاتهم داخل الحزب، وتعرضوا إلى انتقادات من قادة حزب الفنلنديين الحقيقيين التقليديين واتهموا كونهم (متطرفون) عند تنظيم أنفسهم في جمعية سعت لتأسيس حزبهم، الذي يعيد امجاد منظمات قومية يمنية متطرفة فاشية نشطت خلال فترة الحروب السابقة مع الاتحاد السوفياتي مثل حركة لايبوا والحركة الشعبية الفاشية الإيطالية والألمانية وعداتها الشديدة للشيوعية والاشتراكية .

”بجرائم قوات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين“ ضد الفلسطينيين.

وفي السياق ذاته، اعتبر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح سياسة ”الإعدامات والاعتقالات بدم بارد للفلسطينيين محاولة إسرائيلية فاشلة لكسر إرادتهم وصمودهم“. وقال فتوح في بيان ”لا خيار أمامنا إلا الصمود والدفاع عن وطننا وكرامتنا ومواجهة الاحتلال العنصري وحكومته برئاسة نفتالي بينت الذي يستخدم القتل والاعتقال والدم الفلسطيني كوسيلة دعائية للحفاظ على بقاء حكومته العنصرية من الانهيار“، على حد تعبير البيان.

وفي السياق ذاته، أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي يتزعمها الرئيس محمود عباس أن ”الدماء لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا إصرارا على الخلاص من الاحتلال الإسرائيلي، ونيل الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس“. وقالت فتح في بيان إن ”الجرائم الإسرائيلية ما كانت لتتم لولا الصمت الدولي الذي يعتبر تشجيعا على ارتكاب المزيد منها بحق الشعب الفلسطيني، مشددة على بقاء الفلسطينيين صامدين على أرض وطنهم ومستمكين بثوابتهم.“

### تدهور متواصل

#### لحقوق الإنسان في السودان

#### الخرطوم - وكالات

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس الأول، إن وضع حقوق الإنسان في السودان مستمر في التدهور، في ظل استمرار أعمال القمع ضد المتظاهرين وزيادة عدد الهجمات على المدنيين في دارفور.

وأضافت المنظمة في بيان لها، أن ”السلطات العسكرية أنهت مؤخرا حالة الطوارئ في البلاد وأطلقت سراح العشرات من المتظاهرين المعتقلين، لكنها مع ذلك لم تضع حدا للقمع، حيث لا يزال عشرات المحتجين يقبعون في السجن وتستمر عمليات الاعتقالات الجماعية“.

ومنذ الانقلاب الذي نفذه قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في أكتوبر الفائت، قتلت قوات الأمن 100 شخص، من بينهم ما لا يقل عن 15 طفلا، ومع ذلك، يواصل قادة السودان إنكار استخدام القوة المميتة، وفقا للبيان.

وأشارت المنظمة الحقوقية إلى أن ”المدنيين في دارفور يواجهون هجمات واسعة النطاق، لا سيما في غرب المنطقة، حيث أسفر هجوم في وقع أبريل في بلدة كيرينك عن مقتل ما لا يقل عن 165 شخصا وتشريد 98 ألف شخص وتدمير بنية تحتية مدنية كبيرة“. واتهمت المنظمة القوات الحكومية بالوقوف ”مكتوفة الأيدي والفتش في الانتهاكات في دارفور، مضافة أن ”قوات الدعم السريع، التي لها تاريخ طويل من الانتهاكات في دارفور، انحازت مرارا وتكرارا إلى جانب الميليشيات العربية في هجماتها على المدنيين“.

### اليوم في معركتين انتخابيتين حاسمتين

## اليسارن الكولومبي والفرنسي بين إمكانية الانتصار وصعوبته

قواه الرئيسية، والمجموعات اليسارية التي بقيت خارج التحالف حصلت مجتمعاً على قرابة 5 في المائة، وبالتالي ليس امام اليسار تحالفات إضافية في الجولة الثانية، وأمل اليسار يكمن في نسبة عدم التصويت في الجولة الأولى التي بلغت 52 في المائة، التي يشكل الشباب فيها نسبة عالية، والمعروف ان أوساط الشبيبة دعمت قائمة اليسار في الجولة الأولى.

يراهن ماركون على تجميع أعداء اليسار من قوى اليمين المحافظ، وكذلك يطمح في استتالة أوساط من اليمين المتطرف، رغم رفض زعيمته ماري لوبان التصويت لصالح ماركون. بالمقابل عمل جون لوك ميلنشون على تكرار شعاره ”انتخبوني رئيسا للوزراء“ وحث الناخبين على دعمه.

الثابت أن الرئيس ماركون، حتى في حالة فوز قائمته بالجولة الثانية، سيخسر اغلبيته المريحة ويضطر إلى البحث عن داعمين لتبرير مشروع هذا القانون أو ذلك، وأكد سيدج في اليمين التقليدي ”الجمهوريون“، الذي حصلوا في انتخابات الرئاسة على أقل من 5 في المائة معين يريد الحصول على أي شيء.

الاحراج الذي سواجاه ناخبي ماركون في الدوائر التي يجب عليهم الاختيار بين مرشحي اليسار ومرشحي اليمين المتطرف. ماركون نصح ناخبيه بالامتناع عن التصويت، لكن هذا يعرض 15 وزيرا في حكومته إلى الاستقالة في حال خسارة دوائره. كانت نتائج الدورة الأولى في منطقة باريس بمثابة صدمة للرئيس حيث تقدم اليسار في 12 دائرة من أصل 18، ونجح ثلاثة مرشحين يساريين من حسم السباق الانتخابي من الدورة الأولى بصمولهم على أكثر من 50 في المائة من أصوات الناخبين.



هل سيحكم اليسار في كولومبيا للمرة الأولى؟

الفائت مرشح اليسار رمزا للتغيير. من جانب آخر تشن مؤسسات الاعلام الكبيرة، وقوى اليمين حملة تخويف واسعة من خطر اليسار المقبل، الذي ”سيحول“ كولومبيا إلى كوبا ثانية. يضاف إلى ذلك دعم الولايات المتحدة وبلدان الناتو، وجزئات الجيش الكولومبي لمرشح اليمين.

#### معركة اليسار الفرنسي الصعبة

التقديرات الأولية تشير، بعيدا عن التشكيك في النتائج الرسمية للجولة الأولى لانتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية، إلى صعوبة انتصار اليسار في معركة اليوم، بعد أن حقق في الجولة الأولى نتائج استثنائية، حيث حصل على 25,7، مقابل 25,8، المائة لقائمة الرئيس ماركون بفارق 21,442 الف فقط.

اعتمد نجاح اليسار في الجولة الأولى على تجميع

آخر استطلاع للرأي في 11 حزيران إلى تقدم مرشح اليسار بنقطة واحدة فقط، ما يعني ان الصراع سيكون مفتوحا في اقتراع اليوم، وسيحسم المعركة من ينجح في استمالة الأكثرية في قرابة 6 في المائة من الناخبين المترددين.

التوقعات تقول إن مشاركة واسعة في التصويت ستكون لصالح مرشح اليسار، استناداً إلى وجود رغبة لدى أكثرية السكان بإنهاء حقبة حكم الليبرالية الجديدة وتحقيق التغيير، والعكس سيكون لصالح منافسه الذي يعرف بـ ”فرايم كولومبيا“، الذي يعتمد خطابا شعبويا لمحاربة الفساد، تجده أوساط الطبقة الوسطى التقليدية والمحافظون، أقل خطرا على مصالحها من خطاب اليسار الأكثر جذرية.

وتعتبر أوساط واسعة من المشاركين في الاحتجاجات الشعبية التي عمت البلاد في العام





## رسمياً.. موناكو يعلن رحيل فابريغاس

متابعة. طريق الشعب

أعلن نادي موناكو، امس السبت، رحيل المخضرم الإسباني سيسك فابريغاس عن صفوفه بشكل رسمي.

ويأتي عقد فابريغاس مع النادي الفرنسي في 30 حزيران الجاري.

وقال موناكو، في بيان رسمي: "يشكر النادي سيسك فابريغاس على 3 سنوات ونصف قضاها في النادي، ويتمنى له كل التوفيق في المستقبل".

وأضاف: "فابريغاس عنصر مهم في مجموعة موناكو، فقد نقل بطل العالم عام 2010 خبراته لمجموعة الشباب في النادي، والتي اكتسبها طوال مسيرته مع الأندية السابقة، مثل أرسنال وبرشلونة وتشيلسي".

واختتم النادي الفرنسي: "يحتفظ سيسك فابريغاس مكانة خاصة داخل مجموعة موناكو، ولا يتوقف أبداً عن تشجيع زملائه في الفريق".

# الرياضة الطريق

Tareeq Sports

## وقفة رياضية

### المسابقات والبطولات أساس تقدم كرة القدم

منعم جابر

يتذكر الجميع سابقاً، المسابقات والبطولات الفردية والفرقية التي تقام على ملاعب بغداد والمحافظات ومنها كرة القدم، حيث تنظم بطولة الدوري العام، ثم بطولات الدرجة الأولى والثانية والثالثة، إضافة إلى بطولة الجمهورية التي تشمل جميع فرق المحافظات، والغرض منها هو زيادة المنافسة واشغال أيام الموسم الرياضي بكل أسابجه، وكان عدد العاملين في الاتحاد العراقي لكرة القدم لا يتجاوز عدد أصابع اليدين، لكنهم حريصون ومتفانين في عملهم.

واليوم نجد ان المنافسات محصورة في بطولة الدوري العام وبمشاركة بعض الأندية من المحافظات، عليه أقول لأحبي في الاتحاد العراقي من الضروري إعادة الحياة إلى بطولة الجمهورية لأنها تؤدي إلى حماس جماهيري كبير وشعبية واسعة، ونشاط متميز في جميع المحافظات، ومن خلالها نستطيع ان نكتشف المواهب الكروية الواعدة، حيث لا يمكن العثور عليها في مسابقة واحدة، كبطولة الدوري العام فقط، وتفتح الباب واسعاً أمام طاقات شبابية تمتلك الموهبة.

وبهذه الخطوة تكون قد فتحت الأبواب امام جميع فرق المحافظات والمدن لممارسة العابهم المفضلة، ولتحقيق رياضة عراقية شاملة تشمل كل الألعاب وليس كرة القدم فقط. وكذلك من الممكن ان نقيم بطولة المحافظات (الجمهورية) بأساليب مختلفة كان تقام حسب المناطق: الجنوبية والفرات الأوسط وبغداد الكرخ والرافدة والوسطى والشمالية وكردستان، وممكن اعتماد أساليب أخرى مثل إقامة البطولة في محافظات متنوعة لتوطيد العلاقات وتجاوز المنطقية. ولكم أيها الاخوة في اتحاد كرة القدم الأسلوب المناسب والصالح لهذه المرحلة.

أحبي في الاتحاد العراقي لكرة القدم وانتم تسعون للنهوض بواقع اللعبة وتطوير إمكانات لاعبينا وحكامنا، وهذا هو واجبكم الأساس، عليكم ان تجتهدوا وتعملوا بحب وحماس في سبيل ذلك، والعمل على تطوير المسابقات والبطولات والمشاركات الداخلية والخارجية وبالذات للفئات العمرية بما يخدم اللعبة ويسهم في تطويرها، وان تقدم نفسها عربياً وآسيوياً ودولياً.

### فيرستابن يواصل هيمنته على تجارب سباق كندا

متابعة. طريق الشعب

سجل الهولندي ماكس فيرستابن، سائق ريد بول ومتصدر بطولة العالم للفورمولا 1، الزمن الأسرع في التجارب الحرة الثانية لسباق جائزة كندا الكبرى.

وبعدما تصدر التجارب المسابقات والبطولات والمشاركات الداخلية والخارجية وبالذات للفئات العمرية بما يخدم اللعبة ويسهم في تطويرها، وان تقدم نفسها عربياً وآسيوياً ودولياً.

أفضل زمن في التجارب الثانية، على حلبة جيل فيلنوف هونتريل، أمس

الاول الجمعة،

بواقع دقيقة و14

ثانية و127 جزءاً من

الألف من الثانية، في

أفضل لفة من أصل 32.

وحل في المركز الثاني

سائق فيراري القادم

من موناكو، شارل لوكلير،

بليه زميله في الفريق، الإسباني

كارلوس ساينز.

وجاء في المركز الرابع الألماني

سيباستيان فيتزل، سائق أستون

مارتن، فيما كان المركز الخامس

من نصيب الإسباني فرناندو

ألونسو، سائق ألبين.



## الأرقام تجيب.. هل يتأثر ليفربول برحيل ماني؟



متابعة. طريق الشعب

توصل بايرن ميونخ إلى اتفاق مع ليفربول، لضم النجم السنغالي ساديو ماني، مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، اعتباراً من الموسم المقبل.

ورغم نجاح الريدز في ضم واحد من أبرز المواهب الهجومية، داروين نونيز، من صفوف بنفيكا، إلا أن سعادة جماهير الليفر غير مكتملة، بسبب رحيل ساديو، الأمر الذي يظهر القيمة الكبيرة التي تركها على مدار 6 سنوات قضاها في ملعب أنفيلد.

ووضع انتقال ماني إلى بايرن ميونخ حداً لمسيرة النجم السنغالي المميزة رفقة ليفربول، والتي شهدت تسجيله 120 هدفاً في 269 مباراة، مساعداً الريدز على التتويج بكل الألقاب الكبرى الممكنة، ليمثل رحيله نهاية المرحلة الأولى من فترة المدرب يورجن كلوب.

الصفحة الأولى

وكان ماني أول الصفقات الكبرى التي أبرمها كلوب مع ليفربول، يضمه من صفوف ساوثهامبتون مقابل 34 مليون إسترليني في 2016.

وسجل السنغالي 13 هدفاً في موسمه الأول مع ليفربول، ليساعد الفريق على العودة إلى دوري الأبطال، بعد غياب موسمين، ليمهد الطريق للنجاحات التالية.

ففي غضون عامين، توج الريدز بلقب دوري الأبطال، وبعدها بـ 12 شهراً، حصد الليفر لقب البريميرليج للمرة الأولى منذ 30 عاماً.

وفي الموسم التالي، وصل النجم المصري محمد صلاح ليشكل مع السنغالي وروبرتو فرمينو واحداً من أقوى خطوط الهجوم في الكرة الإنجليزية، مسجلين 338 هدفاً في 5 مواسم بجميع المسابقات، بحسب "بي بي سي".

ففي تلك الفترة، أظهر ماني مرونة تكتيكية كبيرة باللعب في العديد من المراكز، فبعد التواجد كجناح

### فريدة عثمان إلى نصف نهائي 100 متر فراشة في مونديال السباحة

متابعة. طريق الشعب

تأهلت فريدة عثمان، لاعبة المنتخب المصري للسباحة، لنصف نهائي بطولة العالم المقامة بالعاصمة المصرية "بودابست"، خلال الفترة من 18 وحتى 25 حزيران الجاري.

وصعدت فريدة لنصف النهائي، عقب احتلالها المركز السادس في سباق 100 متر فراشة، بتحقيقها زمناً قدره 57.76 ثانية.

وتشارك مصر في هذه البطولة بقيادة تضم 7 لاعبين، هم: "فريدة عثمان - مروان القماش - يوسف رمضان - عبد الرحمن سامح - محمد سامي "ميشو" - يوسف القماش - محمد محمدي".

وكان من المقرر إقامة البطولة في آيار الماضي، بمدينة فوكوكا اليابانية، قبل أن يتم نقلها بسبب جائحة فيروس كورونا، والإجراءات المتبعة في اليابان حالياً.

الجدير بالذكر أن السباحة المصرية فريدة عثمان، تمتلك برونزيتي سباق 50 متر فراشة ببطولتي العالم 2017 و2019.

متابعة. طريق الشعب

كشف رئيس لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم طه عبد حلته، تفاصيل التراجع عن فرض عقوبة على نادي القوة الجوية، والتي أثارت جدلاً في الوسط الرياضي بعد الأحداث التي شهدتها مباراة الزوراء مؤخراً. وقال حلته "ما حدث ليس تراجعاً، بل هناك ادلة جديدة وقرص مدمج CD يتطلب مراجعة القرار، وبطلب من مجلس إدارة الاتحاد نفسه، وهذه حالة طبيعية جداً، استغرب إثارته في وسائل الإعلام".

متابعة - طريق الشعب

اضطر ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان لمغادرة برشلونة في رحلة سريعة أثناء قضاء إجازته السنوية. وكشفت شبكة راديو مونت كارلو الفرنسية أن ميسي، تواجد في إشبيلية مساء الجمعة، لحضور حفل زفاف زميله السابق، جوردو ألبا، ظهر أسير فريق برشلونة.

### اتحاد الكرة يوضح قرار اعادة النظر بعقوبة الجوية

وأضاف، "تمت مراجعة القرار المقدم من الأمانة العامة لاتحاد الكرة بشأن قرارنا الخاص بمباراة فريق القوة الجوية والزوراء التي أقيمت في ملعب الشعب الدولي بتاريخ 13 من هذا الشهر ضمن الدور ربع النهائي لبطولة كأس، وترينا بتطبيقه لظهور أدلة جديدة لايد النظر بها لكن لم تكن متوفرة للجنة عند صدور القرار، فقررت اللجنة قبول الطلب وإيقاف تنفيذ العقوبة الصادرة بحق نادي القوة الجوية الواردة في القرار 117، ليوم 16 من هذا الشهر لحين

باللمسة الأولى أو بضربات رأسية. وسجل ماني الموسم الماضي 16 هدفاً في البريميرليج، وبلغت نسبة ترجمته للتسديدات 16,33 في المائة وهي أقل بشيء بسيط عن جوتا 16,67 في المائة وصلاح 16,55 في المائة. وملك ماني إدراكاً رائعاً لكيفية إيجاد المساحات وتوقيت الوصول إليها، وذلك بفضل السرعة والمهارة والقدرة على التمرير، ما يجعله من أصعب الخصوم سواء داخل منطقة الجزاء أو خارجه.

بدلاء ماني

ودفعت تلك المقومات ليفربول للبحث عن لاعبين يشبهون ماني، ووجد الريدز ضالته في جوتا ودياز، فالبرتغالي يملك أرقاماً مشابهة للسنغالي بتسجيل 21

هدفاً وصناعة 8 آخرين، أما الكولومبي فإظهار مهارة كبيرة هو الآخر وخاصة في معدل خلق الفرص والذي وصل إلى 1,54 فرصة في المباراة الواحدة مقابل 1,21 فرصة لماني الموسم الماضي.

وبالتالي لا يعد نونيز بديلاً لماني، فهو لاعب تظهر قدرته بصورة واضحة داخل المنطقة كمهاجم صريح، ونجح صاحب الـ 22 عاماً في تسجيل 34 هدفاً خلا ل 41 مباراة خاضها مع بنفيكا الموسم الماضي، من بينها هدفاً في شبك ليفربول في ربع نهائي دوري الأبطال.

وبالتالي ومع مغادرة ماني إلى بايرن ميونخ، من المتوقع ألا يتأثر ليفربول طويلًا في ظل خطة الفريق الذكية وإنفاقه لضم المواهب، مشكلاً من الآن ثلاثياً هجومياً نارياً جديداً يتمثل في صلاح ودياز ونونيز، ومعهم أيضاً جوتا وفيرمينو.

### ميسي يلتقي تشافي في حفل خاص

وأضافت أن "ليو" حضر الحفل برفقة زوجته، أنتونيليا، فقابل العديد من زملائه السابقين في البارسا. ولققت إلى أن الحفل شهد حضوره مارك بارترا وسيسك فابريغاس، سيرجيو راموس، ألفارو موراتا، سيرجيو بوسكيتس، كوكي، سانتيا كازورلا، ديفيد دي خيا، وكذلك تشافي هيرنانديز، المدير الفني الحالي لبرشلونة.

### مقيّم حكام آسيوي: تقنية الفار ضرورة ملحة.. «والمحترفين» العراقي بحاجة اليه

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم أعلن، في 18 أيار 2022، إقامة دوري المحترفين الموسم المقبل "بنسبة كبيرة"، فيما لفت إلى أخذ رأي الاتحادين الدولي والآسيوي بهذا الشأن.

واكد أن المشاركة في دوري المحترفين ستكون بتطبيق نظام التراخيص الآسيوي، مبيّناً أن هذه الخطوة تهدف إلى الارتقاء بالمستوى العام للمسابقات بما يعكس إيجاباً على المنتخبات الوطنية، ويعزز النهوض بواقع الأندية من جميع النواحي الإدارية والتنظيمية والمالية.

إجراءات عديدة يجب ان يقوم بها ليكون حكامنا جاهزين لمنظومة الفار ويجب أن يتدربوا على الاجهزة من خلال المشاركة في دورات معرفة وتطوير لمدة طويلة وهو ما يحتاج إلى جهد وإمكانات مالية ودعم من قبل الاتحاد العراقي. وتابع المقيّم الآسيوي أن "تكنولوجيا الفار أصبحت من أساسيات اي مباراة وأصبحت تغير نتائج مباريات مهمة ويعتمد عليها بقرارات مهمة وحاسمة".

بإقامة الدوري بنظام المحترفين دون وضع المعايير الخاصة بتقنية الفار التي تستخدم بكل دوريات العالم".

وأضاف عبد القادر أن "الجانب الذي يخصنا كحكام هي تقنية الفار التي أصبحت ضرورة ملحة جداً لأي مباراة وأصبح حكام العالم يحتاجون هذه التقنية كونها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من أي مباراة".

وكشف عبد القادر، وهو مقيم يعتمد عليه الاتحاد الآسيوي في تقييم حكامه، إن "هناك



## الثورة والسياسة الثورية في فكر لينين 3

## التعلم من الممارسة



فواز طرابلسي

تطراً على التشخيص البنيوي مستجدات تستدعي إعادة اكتشاف سمات الوضع الجديد:

متزبات الحرب العالمية الأولى - الحكومة تريد مواصلة الحرب ضد ألمانيا، والبلاشفة واليسار ضد مواصلتها لأنهم في الأصل يمثلون التيار المعارض للحرب داخل «الأممية الاشتراكية» على اعتبارها حرباً بين القوى الاستعمارية المتسابقة على الغنائم، ويدعون إلى تحويلها إلى حروب أهلية بين الشعوب والطبقات الحاكمة.

ازدواجية السلطة - مع ثورة شباط/فبراير، تولدت سلطتان: سلطة الحكومة الانتقالية ومجلس الدوما من جهة، والسلطة المجالسية من جهة ثانية. تولد عن تلك الازدواجية تناقض وصراع بين المؤسستين على الإمرة والشريعة، لم يعد يكفي التنسيق بينهما ولا مجرد فرض رقابة السلطة المجالسية على سلطة الحكومة المؤقتة المتمركزة في الدوما. يجب حسم النزاع لصالح واحدة من السلطتين، بتعبير آخر استيلاء مجالس السوفييت على السلطة.

قوة البلاشفة - إنهم الحزب الأوسع نفوذاً في المجالس بسبب صحة شعارهم المركزي الذي يلخص ويكتف مطالب الأكثرية الشعبية: «خبز، سلم، حرية»، وقد كسبوا الأكثرية في سوفييت بتروغراد وسوفييت موسكو، ويمكّنون فوق ذلك تنظيمها مسلحاً هو «الحرس الأحمر».

الردة المضادة للثورة - كل ثورة تستدعي ردة ضدها تسعى إلى توظيف قوى أكبر من قوى الثورة بهدف الدفاع عن الوضع القائم أو الارتداد إلى ما سبقه. مع انهيار الحاميات العسكرية الأساسية في المدن، تجمّعت قوات الردة الرجعية، المدعومة من قوات «الحلفاء»

(بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة) بقيادة الجنرال لافار كورنيلوف الذي تحرك ضد الجمهورية والحكومة المؤقتة في آب/أغسطس 1917 وأخذ يهدد بتروغراد. أعلن سوفييت بتروغراد التعبئة العامة واضطرت «الحكومة المؤقتة» برئاسة ألكسندر كرنسكي إلى توزيع السلاح على العمال والاستنجاد بـ«الحرس الأحمر» للمساهمة في المعركة. وقد لعب البلاشفة دوراً مركزياً في صد الهجوم الرجعي، مؤكدين أنهم الطرف الأكثر جذرية واستعداداً للدفاع عن الجمهورية الوليدة. مع إعلان الردة الملكية الحرب على الثورة، بات الخيار الوحيد حاسماً: إما تجديد النظام القيصري وإما إطلاق الثورة العمالية. ولا حل وسط بينهما. هنا برزت مسألة التوقيت: إنها الآن. هكذا تضاف إلى مسألة الثورة عند لينين مسألة الوقت. متى الانتقال من الدفاع إلى الهجوم؟

## «الحلقة المركزية» أو «الحلقة الأضعف»

يعرّف لينين روسيا على أنها الحلقة الأضعف في السلسلة الإمبريالية لأنها الحلقة الأقل تطوراً، لم يبلغ تطور نمط الإنتاج الرأسمالي فيها كامل مدها لكي يصبح نمط إنتاج استعماري - احتكاري. وهذه «هرطقة» ثانية عند لينين. بناء على ما يقوله ماركس، وما ينقله عنه كثير من الاشتراكيين والماركسيين الروس،

يجري تصوير البلد الذي بلغ ذروة تطور نمط الإنتاج الرأسمالي، أي بريطانيا، على أنه البلد الأكثر تأهيلاً لقيام الثورة الاشتراكية فيه. عند لينين، العكس هو ما ينطبق على روسيا: إنها البلد الأضعف في سلسلة البلدان الاستعمارية المتحاربة على إعادة توزيع مغنم الاستعمار. لذا كانت فرصة قيام الثورة فيها سابقة على الدول الاستعمارية المتطورة، بسبب ثورتها الأولى والأزمة التي تستدعي مسألة السلطة فيها.

ليس ينتهي الأمر عند هذا الحد، ذلك أن «روسيا المتخلفة اقتصادياً هي روسيا المتقدمة سياسياً». وتقدمها السياسي هو نتاج عناصر «الوضع» المخصوص الذي يسمح بانقلاب في علاقات القوى الطبقيّة والسياسية لصالح تسلّم الطبقة العاملة وحلفائها للسلطة السياسية. وأولوية السياسة تستكمل «هرطقة» لينين ضد الماركسية الكلاسيكية التي ترهن انتصار الثورة الاشتراكية باستكمال نضج الرأسمالية في البلدان الصناعية الأكثر تقدماً. وهي نفسها «الهرطقة» التي لاحظها عنده وأيدّها أنطونيو غرامشي في مقالته «الثورة ضد كتاب رأس المال» وروزا لوكسمبورغ في كراسها «الثورة الروسية».

## التعلم من الممارسة

لنتوقف برهة أمام جديد آخر في الوضع: عفوية أو عقبرية الجماهير وما أنتجته من مؤسسات وممارسات وما يستتبعه ذلك بالنسبة لفكر الثورة ومساراتها.

بعد عودته إلى بتروغراد، خاض لينين السجال خلال أيام نيسان/أبريل 1917، داخل الحزب بل ضد أكثرية القيادة. من أبرز المعترضين على طرح مسألة استيلاء البلاشفة على السلطة ليف كامنيف، أقرب مساعدي لينين. في ردّ لينين عليه، نبّه إلى ما أنتجته «العفوية» الجماهيرية: مجالس السوفييت. هذه المجالس، التي تنازل عنها القيصر بُعيد ثورة 1905 بما هي مؤسسات تمثيلية، وسرعان ما تحولت إلى أجهزة لتمثيل الشعبي المباشر وإلى مؤسسات سلطة بديلة، نشأ عنها ازدواج في السلطة. وصار بإمكان العملية الثورية أن تقوم بتغليب شرعية على شرعية وسلطة على سلطة خصوصاً أن للشرعية الجديدة أجهزتها العسكرية وأبرزها اللجنة العسكرية لسوفييت بتروغراد و«الحرس الأحمر» التابع للبلاشفة.

ماخذ لينين على كامنيف أنه يرفض التعلم من الممارسة. لذا فهو يتجاهل الوضع الجديد: مجالس

السوفييت. أجهزة السلطة النقيضة والبديلة التي نشأت بالمبادرات الجماهيرية.

## عيّنة عن علم القيادة

ما العمل في حال تعذّر تحقيق هدف من الأهداف أو مهمة من المهمات؟ جواب لينين: عود على بدء. يجدر التوقف عند الطريقة التي فكر بها قائد ثورة أكتوبر بالانعطاف الكبير الذي دعا إليه في العام 1922 معلناً اختتام مرحلة «شيوعية الحرب»، المتوافقة مع الانتصار في الحرب الأهلية بأكلاف استثنائية، وافتتاح مرحلة «السياسة الاقتصادية الجديدة» التي أعيد بموجبها العمل ببعض آليات السوق وسمح بأشكال معينة من الملكية الفردية.

في نصه القصير «ملاحظات داعية» - المكتوب في شباط/فبراير من العام 1922 - استخدم لينين تشبيه متسلق الجبال المضطر إلى العودة أدراجاً بعد محاولة أولى بلوغ قمة الجبل وذلك لوصف ما الذي يعنيه التراجع في المسار الثوري من دون خيانة القضية انتهائياً. «لننصّر رجلاً يرقى جبلاً مرتفعاً وسليطاً وغير مكتشف من قبل. ولنفتقر أنه قد تجاوز مصاعب ومخاطر غير مسبوقة ونجح في بلوغ نقطة أعلى من تلك التي بلغها أيّ من سابقه، لكنه مع ذلك لم يصل إلى القمة. يجد نفسه في وضع لا يقتصر الأمر فيه على مواصلة الصعود في الاتجاه وفي المسلك الذي اختاره وحسب، لكن بات الصعود مستحيلًا بالمطلق أيضاً».

ويضيف لينين عن متسلق الجبل: «إنه مضطر للعودة أدراجاً، للنزول، والبحث عن مسلك آخر، لعله سيكون مسلكاً أطول، لكنه مسلك سوف يمكّنه من بلوغ القمة. وربما تبين أن نزوله من ارتفاع لم يبلغه أحد قبله أخطر وأصعب بالنسبة لرُحلتنا المتخيل مما كان صعوده - فأسهل عليه الانزلاق؛ وأصعب عليه أن يجد موطن قدم؛ أما النزول فليس مثيراً للبهجة، تلك البهجة التي يشعر بها المرء وهو يصعد قُدماً إلى أعلى نحو الهدف ... إلخ. على المرء أن يلفّ جبلاً حول جسمه/خصره، وعليه أن يقضي ساعات يستخدم فيها كامل عدة صعود الجبال ليستطيع حفر موطن قدم أو ليجد تنوءاً يربط الحبل فيه بإحكام؛ وعليه أن يتقدم ببطء حلزونة وهو يتحرك باتجاه النزول، بعيداً عن الهدف؛ وهو ليس يدري أين سينتهي به هذا النزول بالغ الصعوبة والمشقة، وما إذا كان ثمّة عطفة آمنة تمكّنه من أن

## تراجم العولمة الرأسمالية\*



توماش كونج  
ترجمة: رشيد غويلب

لم تؤدّ العقوبات التي رافقت الحرب في أوكرانيا إلى تعطيل التدفقات التجارية العالمية الهامة وإلى ارتفاع سريع لأسعار الطاقة فقط، بل الغذاء أيضاً، إذ تعد روسيا وبيلاروسيا وأوكرانيا من بين أكبر المصدرين العالميين للحبوب والأسمدة. لقد انهارت العولمة الرأسمالية فعلاً، بقدر تعلق الأمر بالسلع الأساسية والغذاء والوقود الأحفوري. وستؤدي العقوبات الغربية على الأسمدة الروسية والبيلاروسية إلى تقليص الإنتاج الزراعي في العديد من البلدان.

لا تساهم المواجهة الإمبريالية بين الشرق والغرب في حرب أوكرانيا بانفجار الأسعار فقط، بل لجأت البلدان غير المشاركة في هذه المواجهة منذ فترة طويلة إلى تدابير الحماية لضمان أمنها الغذائي واستقرارها السياسي الداخلي. وبسبب الارتفاع الهائل في الأسعار والفجوات الوشيكّة في العرض، أصدرت إندونيسيا، على سبيل المثال، حظراً على تصدير زيت النخيل، مما أدى إلى التفاقم في شح العرض، لا سيما في جنوب الكرة الأرضية، حيث تسببت الحرب بالفعل في انهيار تصدير زيت عباد الشمس الأوكراني. وتصرفت الهند بطريقة مماثلة، فقررت أخيراً حظر تصدير القمح.

التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، وتركت النظام العالمي يعمل بالقروض بشكل متزايد. لقد واجهت البلدان التي تعاني من عجز عالٍ في الموازنة، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وبلدان جنوب أوروبا، بلدانا امتازت بطاقة تصديرية عالية. أدى ذلك إلى تشكل دوائر العجز المالي، التي ازداد وزنها وتأثيرها باستمرار خلال العولمة وشكلت مسار الأزمات في العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين (فقاعة العقارات، أزمة اليورو). واضح أن العولمة ليست سبب عمليات أزمات الرأسمالية باضطراباتها، كفقاعات الأسواق المالية وأزمات الديون، ولكنها شكلت مسارها التاريخي.

تميزت أكبر دورة عجز في المحيط الهادئ بين الولايات المتحدة والصين، في ان الصين الصاعدة باعتبارها «ورشة العالم الجديدة». صدرت كميات هائلة من البضائع إلى الولايات المتحدة الأمريكية المتراجعة صناعياً، وبالتالي حققت فوائض تجارية هائلة، بينما تدفق في الاتجاه المعاكس تيار مالي عبر سندات ائتمان الولايات المتحدة، بحيث أصبحت الصين أكبر دائن أجنبي لواشنطن. وتشكلت دائرة عجز مماثلة أصغر، بين ألمانيا والأطراف الجنوبية لمنطقة اليورو، مع بدء اعتماد اليورو كعملة، وحتى أزمة اليورو.

وهكذا، فإن العولمة لم تتميز فقط بتطور سلاسل التوريد العالمية، بل كانت تشكل أيضاً من عولمة مقابلة لديناميكيات الديون، والتي تحققت من خلال دورات العجز المالي، والتي، كما ذكرنا، ارتفعت بشكل أسرع من الناتج الاقتصادي العالمي في العقود الأخيرة، وبالتالي عملت كمحرك اقتصادي مهم من خلال الطلب الممول بالقروض. ان العولمة هي التي أنتجت هذه الاختلالات العالمية الهائلة كرد فعل للنظام، وكهروب إلى الأمام من التناقضات الداخلية المتزايدة لنمط الإنتاج

الرأسمالي الذي يخفق بفعل تطوير إنتاجيته. يمكن دراسة ما يحدث الآن على الصعيد العالمي جزئياً باستخدام أزمة اليورو: فطالما أن جبال الديون أخذت في الازدياد وفقاعات السوق المالية المتصاعدة مفهومة، يبدو أن جميع البلدان المعنية تستفيد من هذا النمو المعتمد على القروض. ولكن عندما تنفجر الفقاعات، تبدأ المعركة حول من يتحمل تكاليف الأزمة. في أوروبا، كما هو معروف جيداً، استغلت برلين الأزمة لتحويل تكاليف الأزمة إلى جنوب أوروبا (تعد اليونان المثال الأبرز - المترجم) بواسطة إملاءات التشفير سيئة الصيت. وعلى المستوى العالمي أصبح انهيار الاقتصاد الذي يعاني من عجز كبير ممول بالديون وشيكاً، والذي ظل حياً أخيراً بشكل أساسي بواسطة السياسة النقدية التوسعية للبنوك المركزية. إن القيمة المتراكمة في المجال المالي، رأس المال «الوهمي» الذي لم يتم إنشاؤه من خلال استخدام قوة عمل، ستخضع قيمتها بسبب عدم وجود نظام تراكم جديد في إنتاج السلع. إن التضخم المتزايد، الذي تجد السياسة النقدية البرجوازية في ضوئه نفسها في فخ أزمة لا يسمح إلا بالتضخم و / أو الركود، هو بالضبط تعبير عن الانخفاض الحتمي للقيمة. وبالنسبة للعديد من البلدان التي كانت مرتبطة سابقاً بالعولمة بواسطة دورات العجز المالي والمنافسة على مواقع الإنتاج، فإن التكاليف المتزايدة للأزمة تتجاوز المزايا المحققة الآخذة في التآكل للاقتصادات التي تعاني من عجز مالي، بحيث تكتسب ميول الطرد الوطنية والإقليمية اليد العليا وتفرض انهيار العولمة. وهذا تناقض مرتبط بالأزمة، والرأسمالية مليئة به.

\*محور من بحث للكاتب بعنوان: لماذا لن يكون هناك نظام مستقر بعد انتهاء الحرب في أوكرانيا؟ نشر في 31 أيار 2022 في موقع «شيوعيون» الألماني.

## فلاسفة ومفكرون

اعداد: د. صالح ياسر



## توغان - بارانوفسكي (1865 - 1919)

اقتصادي برجوازي روسي، و«ماركسي شرعي» في تسعينات القرن التاسع عشر. وقد وصف في كتابه «المصنع الروسي في الماضي والحاضر» (1898) تطور الرأسمالية في روسيا، وهو مؤلف احتوى على مادة قيمة لنقد الشيعيين. أما في كتابه «الازمات الصناعية» فقد وقف توغان - بارانوفسكي ضد النظرية الماركسية المتعلقة بتجديد الإنتاج. فقد ذهب الى نفي وجود الاملاق في المجتمع الرأسمالي، وفصل مسألة الاستهلاك عن مسألة الإنتاج، وارجع سبب الازمات الاقتصادية الى اختلال التناسب، والى حركة الراسمال الاقراض. وقد حاول بارانوفسكي في كتابه «اسس الاقتصاد السياسي» وفي مؤلفات اخرى، ان يجمع ميكانيكيا بين نظرية القيمة - العمل ونظرية «النفج الهامشي»، ونفى التناقض في توزيع المنتوج الاجتماعي في الرأسمالية، وتهجم على الماركسية، وناهض الصراع الطبقي. وكان توجان - بارانوفسكي في فترة الحرب الاهلية والتدخل الاجنبي، وزيرا في حكومة «رادا» المركزية المعادية لثورة أكتوبر في مدينة «كييف».



## عن الطائر المكردود عبد الرحمن طهمازي

صدر حديثاً للدكتورة نادية هناوي كتابها الجديد "الطائر المكردود في البحث عن اليقين المفقود" وهو الرابع لها في التطبيق على نظريتها (العبور الاجناسي) بعد كتبها (نحو نظرية عابرة للأجناس) و (غالبانو صياد الكلام والعبور الاجناسي) و (السونيت في شعر حسب الشيخ جعفر)

كتابتها عن دار غيداء/ عمان خصصته لقصيدة "تمرين على اليقين" للشاعر عبد الرحمن طهمازي الذي بدأ تجربته مع قصيدة التفعيلة فاطهر فيها تميزاً مع رغبة خفية في تجاوزها. والسبب أن ما أنجزه رواد هذه القصيدة الثلاثة (نازك الملائكة والسياب والبياتي) من إبداعات شكلية ومضمونية لم تكن تقنع الشاعر طهمازي. لذا جرت تجاوزهم من جانبي: جانب الأساليب الصوتية المتعلقة بالتفعيلات وتوزيعها وطرق الفصل والوصل والتدوير، ومن جانب الأساليب الدلالية المتمثلة بتوظيف الرمز واستلهاهم الأسطورة والتناسع مع الفنون المجاورة والإفادة منها في بناء قصيدة التفعيلة.



## حفريات في تاريخ الفن تئين باب الطلسم على جرة عباسية

شاكرا لعبيبي

ثمة عمل يُذكر بتئين باب الطلسم (عام 1221م)، يظهر على بقايا جرة عباسية من القرن الثاني عشر الميلادي، (سامراء)، محفوظة في متحف الفن الإسلامي في برلين. تاريخ الجرة يسبق إنشاء باب الطلسم بمئة عام تقريباً. هذا الجزء هو بقايا "عنق إناء تخزين كبير به عدة أفاريز مزخرفة تتناوب فيها صور الحيوانات أفقياً مع الزخارف الزهرية". الأبعاد: العرض 24.2سم، العمق 29.1سم، سمك الجدار 1.7 سم تقريباً (وهذه الأبعاد ليست ممنماتية)، الرقم المتحف (Ident.Nr. I. 2304). لقد عُثِرَ في سامراء على العديد من شظايا الجرار المخترمة بعلامات تصويرية محددة، وبعضها ذات جدران مصورة أو منحوتة تحتاً بارزاً مثل هذه القطعة، وكانت غالبيتها تشير، في تقديرنا، حسب طبيعة الزخارف، إلى أصول صنّاعها وحرفييها. بعضها الآخر (المُنَجَّر في القرن الثالث عشر الميلادي) مزود برليفيات تشخيصية تشير إلى أسلوب سلجوقي واضح. إن دائرية الأنية الحالية وزخارفها تحيل العين إلى باب الطلسم، وتبدو تناوبها من طبيعة تئيني باب الطلسم. أما الزخارف فهي مما يظهر على فنون النسيج والخزف والرسم الآسيوية. نحت باب الطلسم المعروف لم يكن والحالة هذه مثلاً فريداً في العراق العباسي، وقد سبقته نماذج أخرى بوقت طويل، مثل نموذجنا.

لو كان القرن الثاني عشر الميلادي هو قرن هذه الجرة، كما يُورخ لها المتحف، فإن التئين كان ثيمة بارزة في فن بغداد العباسي، وصلت عبر تأثيرات متشابهة: سلجوقية، هندية، آسيا الوسطى وصينية. وهي ثيمة ما زالت معلقة على أبواب منازل بغداد والموصل العتيقتين، وقد كتبنا ذات مرة عن أحد الأبواب البغدادية التي تحمل نحتاً بارزاً لهذا التئين.



جرة عباسية، القرن الثاني عشر الميلادي، محفوظة في متحف الفن الإسلامي في برلين.

## منعطف

عبدالرزاق الربيعي- مسقط



حين التقينا  
ذات حلم  
عند منعطف الرزاق  
ودنت من القلب الوحيد  
بكل ما في نضه  
من غربة  
ومن اشتياق  
سارت إلى الجنات بي  
دارت على السبع الطباقي  
وما بروحي  
من مرارة عاشق  
متمرس  
ساءلتها:  
ها قد تلاقينا  
وغتبنا  
وسرنا  
حيثما رسمت أصابعنا  
على رمل العناق  
فتمت سترس للفراق؟

## علي الوردي.. مدونات حاضرة وباعثة على الحراك المعرفي

أحمد الناجي

إذن إلا خدعة، الغرض منها التضييل والتمويه ووضوح الطلاء والزخرفة على حقائق الأشياء. أما هربت ميد فقد نظر إلى المجتمع الإنساني على أنه حصيلة العلاقة المستمرة بين العقل البشري والنفس البشرية، وما سلوك الفرد إلا انعكاسات اجتماعية لتفاعل النفس والمجتمع، وفي المحصلة النهائية يكون السلوك استجابة لعدة دوافع تتبني إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية والبيولوجية.

لذلك كله، يرى الوردي بأن هذا الإطار الفكري مكون من قيود نفسية واجتماعية وحضارية، وهو بمثابة المنظار الذي أعاد الإنسان أن ينظر عن طريقه إلى الكون، ويشبهه قطعة الجدل المعروفة ب(الحنديري) التي توضع فوق عيون خيول العربات لكي توجه بصرها على الدوام إلى الأمام، ولا فرق عنده في هذا الخصوص بين البشر -متعلمين أم غير متعلمين، وإن وجد هناك تفاوتاً، فهو في الدرجة وليس في النوع. بعبارة أخرى أن لكل إنسان وجهة نظر عن العالم وما حوله، وهي بمثابة الخلفية المعتمنة لذنه، تتبدى على وفق طريقة خفية، ليس في مقدوره ملاحظتها بنفسه، بل يسلم تفكيره إلى سطوتها تسليماً طوعياً، وينقاد إلى هيمنتها انقياداً لإرادياً، ومن هنا يرى الوردي أن العقل البشري بوجه عام لا يستطيع أن ينظر في الأمور نظرة حيادية مطلقة، وعلى هذا الأساس يكون من الضروري الالتفات إلى أن الثقافة متسقة مع الأفكار التي تسود في تلك الحقبة أو ذلك العصر، وقد تتغير خلال مجرى التاريخ بتأثير تطور خبرات وتجارب جديدة للجنس البشري، ولكن مثل هذه التغيرات تكون بطيئة في العادة، وقد أوجز الوردي باختزال بارع ذلك المنحى في ضوء أرومته الخلدونية، حين ذكر: بأن أي إنسان لا ينمو عقله إلا في حدود القالب الذي يصنعه المجتمع له، وهذا الرأي ليس بعيد عما أشار له ابن خلدون في مقدمته عندما ذكر بأن الإنسان ابن عوائده، وأنه يستمد أخلاقه وقيمه من المجتمع الذي يعيش فيه ويخضع لظروفه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وما يفسر هذا القول أن هناك عوامل لاشعورية مستقرة في أعماق العقل الباطن، والإنسان في العادة متأثر بها من حيث لا يشعر ولا يدري، كالمعتقدات التي نشأ عليها والعاطفة والمصلحة والآتوية وحدود المعرفة والتجارب المنسية والعقد النفسية، وتوكيداً لهذا المنحى، يستعير الوردي من كارل مانهايم ما يعزز رؤيته المتمثلة في أن العقل يتقبس من الحقيقة جزءاً ثم يضيف إليها جزءاً آخر من عندياته اللاشعورية، ليكمل بذلك صورتها المتخيلة، لذلك كل فرد منا يحمل حقيقته الخاصة.

لقد رحل علي الوردي المفكر الاستثنائي عن عالمنا، ولكنه لم يرحل عن الحياة الثقافية العراقية لأنه تلمذ على فط الحسنة الفكرية التقليدية، وتبنى تنوير العقل، ودافع عن فكرة التقدم، ناشداً التجديد، ومرحداً على الانتقال من جهل إلى معرفة، وهذا يكفي لأن يبقى حضوره حياً بيننا...

حيث للفرد قيمة وللعلم المكانة الأولى. وقد مثلت توجهات الوردي في هذا المنحى محاولة واعية، نشدت توجيه الفكر عبر تطوير الرؤية لواقع الأشياء وما حولها من ظواهر على وفق منهج علمي حديث.

وعلى منوال موقفه الناقد لمنطق أرسطو (الصوري)، ذهب الوردي كذلك في تحديد رؤيته للعقل البشري على النقيض من النظرة الأسطورية التقليدية التي تعد العقل هو الجوهر وتثق به ثقة مطلقة وتبالغ في تمجيد، فالوردي يقر بأن عظمة العقل ليست مطلقة بل هي محدودة، وقد أخطأ الفلاسفة القدماء عندما وثقوا به واحتكموا إليه في الأمور بلا حدود، ويرى أن العقل البشري لم يبتكر مكيدة أشجع من مكيدة الحق والحقيقة. والاعتبار الأهم في هذا الاتجاه يتضح قوامه لنا، بعدما وضع الوردي أصبعه على مكن خلف فكري متصل، متسالاً: هل الفكر حقيقة خارجة عنه، والإنسان المفكر فيه على فريقين منذ أيام الإغريق القدماء، ففريق (الأفلاطونيون) قال: بأن العقل البشري ليس إلا مرآة للحقيقة حيث هو يعكس صورتها من غير تغيير أو تشويه، بينما مال الفريق الآخر (السفسطائيون) في رؤيته إلى النقيض من ذلك، ومؤداها: إن الحقيقة بنت العقل وأن ليس هناك حقيقة خارجة عنه، والإنسان هو مقياس الحقيقة. ولا يقف الوردي بعد تفحص وجهتي النظر مع أحد الفريقين، إذ يرى بأن الحقيقة متبدية في جوانب ذاتية (نسبية) وموضوعية (مطلقة) في آن واحد، بمعنى أن الحقيقة تخلق الفكر ويخلقها الفكر في الوقت نفسه، فكل منهما سبب للآخر ونتيجة له أيضاً.

وما جاء به الوردي فيما تقدم، إنما هو استجابة وتأكيد لما ينادي به وليم جيمس أحد كبار منظري الفكر البراجماتي، الذي كان يقلل من قيمة صورنا الذهنية عن الأشياء، حين يقول: إن هذه الصور مهما بلغت من الوضوح فأنها لا يمكن أن تعدد الأشياء نفسها، فالنار (العقلية) لا يمكن أن توجد خشباً واقعياً، والماء (العقلي) عاجز عن أن يطفئ ناراً، حتى ولو كانت ناراً عقلية، ومن هذا فإن الوردي على ضوء منحي البراجماتي هذا يرى بأن الماهيات العقلية لا وجود لها، بل الموجود هو الآثار السلوكية التي تتحقق فيها الفكرة.

لقد عالج الوردي كل من المتخيلات الموروثة والموجهات اللاشعورية تحت عنوان فرعي أطلق عليه (الإطار الفكري) -وهذا يختلف عن مفهوم (الهابيتوس) عند عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو، وذهب الوردي فيما اجتزحه هنا إلى مقارنة ذكية، تمثلت في إعادة إنتاج تنظيرات عالم الاجتماع جورج هربرت ميد، وتوصلات عالم التحليل النفسي المشهور سيغموند فرويد، الذي اكتشف مجاهل اللاشعور، من حيث أن أغلب حركات الإنسان وسكناته يسيرها ذلك الجزء الغاطس من العقل، وعلى حد وصف الوردي ليس العقل الظاهر

الحداثة أو بعيداً عن فكر الزمان الذي يرتاده، بل كان متفاعلاً مع عصره، يعتني بالتعاطي مع الواقع المعاش، يسعى في البحث عن الموارد المفاهيمية المعاصرة، يلاحق موجات التحديث، ويجتهد في تغذية مكوناته الثقافية بكل ما هو حدائوي، ويشير إلى أبرز مدلولات ذلك الأمر أنه اعتمد مبدأ النسبية المعرفية الذي يشكل اليوم أساس فكر ما بعد الحداثة.

كما يلاحظ في منجز الوردي الذي خلفه لنا، تلك السمة الموسوعية، إذ تنوعت اشتغالاته وتعددت مساره واتسعت مضانه، ولعل الوجهة الأبرز التي ركز عليها طوال رحلته البحثية المضنية، كانت مساعيه ترنو نحو تنوير العقل وتحريره عن جملة من الأطواق التي تقيد، متمسكاً بإحداث نقلة نوعية في آليات التفكير، مما دفعه إلى تأمل العقل النظري، والخوض في غمار الفلسفة للترود من منجزها، بصفتها أعلى مراحل التفكير، وأحدى الميادين المعرفية التي تمس اشتغالات عالم الاجتماع من قريب، ويبقى التحريض على التجديد غواية الوردي، وتبقى فكرة التقدم عنوان مشروعه المعرفي.

تعامل الوردي مع طرائق التفكير السائدة التي تنطوي على غمط منهجي تقليدي، وتشير إلى مستوى الوعي العام، البعيد كل البعد عن سبل التقدم الإنساني، فلم يكن يريد من الناس الاتكاء على ما يفكر بالنيابة عنهم، وتصدى لكل من يحاول أن يسلب فسحة التفكير منهم، ولم يتوان عن الوقوف بحزم ضد ما يمكن أن نطلق عليه بلغة اليوم ب(المثقف الرسولي) الذي يوهم الناس ويتوسل سذاجتهم ويصادر تفكيرهم، وبالمقابل سعى إلى إحلال النور في العقول، عبر تحديد مرسمات طريق التفكير العلمي الذي يفتح أفقاً واسعاً للفكر، ومجالاً رحباً للاختلاف والتنوع، ومرحداً على الإبداع، لاسيما في حقول الثقافة بوصفه عملية تكاملية، لا بد أن يقترن فيها العقل مع الخيال الذي ينتج اللاوعي.

تنبه الوردي إلى بعض مما هو متجلى في مشهديات الفكر العراقي المعاصر، لاسيما بعد أن تفحص ملياً حيثيات الظواهر الاجتماعية والثقافية، ومنها على سبيل الإشارة: قصور في الإبداع الفكري، وضعف الرؤية بسبب الافتقار إلى النظرة العلمية، وعدم القدرة على التحليل والانغلاق بسبب الإسقاطات الذاتية والبيولوجيا والعقائد ورواسب الماضي، كما تأمل بدقة ما ينتج بسبب تلك الحيثيات من تناثر اجتماعي وازدواجية في الشخصية. الأمر الذي موطأ له الخوض في غمار دراسة طبيعة العقل البشري وطرائق التفكير، وهذا ما دفعه باتجاه دراسة إشكالية المنهج بوصفها معضلة معرفية متمثلة في استخدام فط تقليدي في التفكير، غير قادر على توجيه العقل وجهة صحيحة تمكنه على اكتشاف حقائق الأشياء، واجتراف ممكنات نقل المتعقبات إلى الواقع مما يوازي حاجات الإنسان في وفق ما تقتضيه روح العصر الحديث الساعية نحو معارج الإنسانية،

## طالب مكي .. منطق الصورة ومرويات الذاكرة

د. جواد الزبيدي



سجل اختلافه ومغايرته منذ اللحظة الأولى، حيث كان ينطق بصمت وبلوغ ويوصل أفكاره من خلال الصورة المرسومة أو العمل النحتي، بفعل خصائصه البيولوجية المعروفة، وضمن هذه التوصيفات قدم أعمالاً نحتية ونصبا في ساحات بغداد وأقام معارضاً شخصية لفنه توجت بمعرض استعادي لأعماله الفنية عام 2006 وآخر لمختارات منها عام 2008، وظل يسير بخطى متوازنة - قل نظيرها في الفن- بين الرسم والنحت ورسوم الأطفال، ينتج ويبدع دون أدنى انحياز لجنس فني دون آخر. بيد أن طالب مكي الذي لم يخرج من براءة الطفولة ونقاءها استهواه العمل في دار ثقافة الأطفال عند

يعد الفنان طالب مكي من جيل ما بعد الريادات الفنية الذي سجل براعته الكبيرة في حقل الرسم والنحت في ضوء منجزه العياني المتحقق وتلمذته على يدي كبار أساتذة الفن (فائق حسن وجواد سليم) عند دخوله معهد الفنون الجميلة بإدارة ملكية عام 1952. تلك المثابرات الأولى التي لفتت إليه انتباه القائمين على الفعل الثقافي، إذ استدعاه حينذاك جبرا إبراهيم جبرا للعمل رساما في مجلة (العاملون في النفط) وهي مجلة فنية أديبة تصدرها شركة النفط البريطانية وعمله اللاحق في المجالات الثقافية العراقية (الأفلام) وألف (باء) وغيرها. وقد بقي طالب مكي يتمرس داخل الفن ومنتجاته الثقافية من الصحف والمجلات والمعارض، ولم يك بعيدا عن إدارة وجهة الفن التي اعتنقتها الجماعات الفنية مما يسهم في اغناء المشهد التشكيلي العراقي، فإضوى تحت جماعة المجددين وشارك في معارضها الخمسة (1965-1968) في ضوء نظريته المتجددة للفن وما يجب أن تكون الصياغة الفنية المرتبطة بالفكرة وعلاقتها بالنظم الاجتماعية وتحولات تلك البنى آنذاك، ليتسنى البحث البصري مع بحث الذات الجمعية عن خلاصها ويضحو الفن معادلا موضوعيا لتلك السيرة الاجتماعية. إلا أنه



بانتظار دعمكم للتبرع

## حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا عبر محفظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/25117/2/24371/321 + 0/2517/1/24371/321

الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700

swift code: MBIVIQBA

اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي

للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق:

- عائلة عباس بنيران الفقيه الدكتور هاشم عباس بنيران مليون دينار
- شاكر عوض مليون دينار
- حسن اللامي 500,000 دينار
- الدكتور رافع الحسيني 500,000 دينار

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين.



شاكر عوض



هاشم عباس بنيران



حسن اللامي



د. رافع الحسيني

## قيادة جديدة

## لاتحاد أدياء العراق

بغداد - طريق الشعب

عقد المجلس المركزي الجديد للاتحاد العام للأدياء والكتاب في العراق، أول أمس الجمعة، اجتماعاً لانتخاب رئيس وأمين عام ومكتب تنفيذي جديد.

وبعد تقديم الترشيحات وإجراء التصويت، انتخب المجلس الناقد علي الفوز رئيساً للاتحاد، بحصوله على 27 من أصل 28 صوتاً للأعضاء الحاضرين، فيما انتخب الشاعر عمر السراي أميناً عاماً بالإجماع، بحصوله على 28 صوتاً.

وانتخب المجلس أيضاً الأدياء ناجح المعموري نائباً للأمين العام للشؤون العامة، وحسين الجاف نائباً للأمين العام لشؤون الثقافة الكردية، ود. محمد حسين نائباً للأمين العام لشؤون الثقافة التركمانية، وموني بولص نائباً للأمين العام لشؤون الثقافة السريانية.

كما انتخب الكتاب والأدياء منذر عبد الحر أميناً للشؤون الثقافية، ود. غنام محمد خضر أميناً للعلاقات العربية، وغرام الربيعي أميناً للعلاقات الدولية، ود. راوية الشاعر أميناً للمتابعة، وجمال الهاشمي أميناً للشؤون الإدارية والمالية، وعلي شبيب ورد أميناً للعلاقات الداخلية.

وكان الاتحاد قد عقد يوم الجمعة 10 حزيران الجاري مؤتمراً الانتخابي على "قاعة صلاح الدين" في فندق فلسطين ميرديان، واختار فيه مجلسه المركزي الجديد.

## شيوعيو المسيب يقيمون

## دورات مجانية للطلبة



المسيب - طريق الشعب

افتتحت اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء المسيب بمحافظة بابل، أخيراً، دورات تقوية مجانية لطلبة السادس الإعدادي.

وأشرف على الدورات التي تنظم على قاعة مقر الحزب في "ناحية السيدة"، مدرسون اختصاصيون. وقد انضم إلى الدورات العديد من الطلبة.

ولقيت هذه المبادرة ترحيباً من عائلات الطلبة. فيما تسعى منظمة الحزب إلى توسيع دوراتها وتطويرها لتشمل كافة المراحل الدراسية المنتهية.

## بمشاركة عدد من الكتاب والفنانين

## «بيت المدي» يستذكر

## التشكيلي الراحل طالب مكي

ذكر أن "طالب مكي في أعماله الفنية، يجسد الحنين إلى والدته، وأيضاً إلى الحضارة السومرية". وأضاف قائلاً أن "مكي يمتلك موهبة وقدرة حقيقية على الإنجاز الفني، وأن الفنان فيصل لعبي كان يعتبره مجدداً في النحت".

بعدها قدم الفنان رسام الكاريكاتير عبد الرحيم ياسر، مداخلة لفت فيها إلى أن "الفقيه كان مهووساً باللقى الأثرية في مدينة الديوانية (حضارة نقر) وبالتراث السومري". مضيفاً أن "الشيء المدهش في مكي أنه كان يمتلك ذاكرة بصرية مذهلة، لم أجد مثله لدى أي فنان عرفته. فهو لا يحتاج إلى صور ليستذكر الأشكال والأبنية المعمارية والبيئة".

وتابع قوله أن "الفقيه هو رائد رسوم الأطفال في العراق بكل ما تعنيه هذه الكلمة. وأن رسومه كانت تتميز بألوانها المتعددة وبحركتها وليونتها. إذ أنه أدخل التشكيل في رسوم الأطفال".

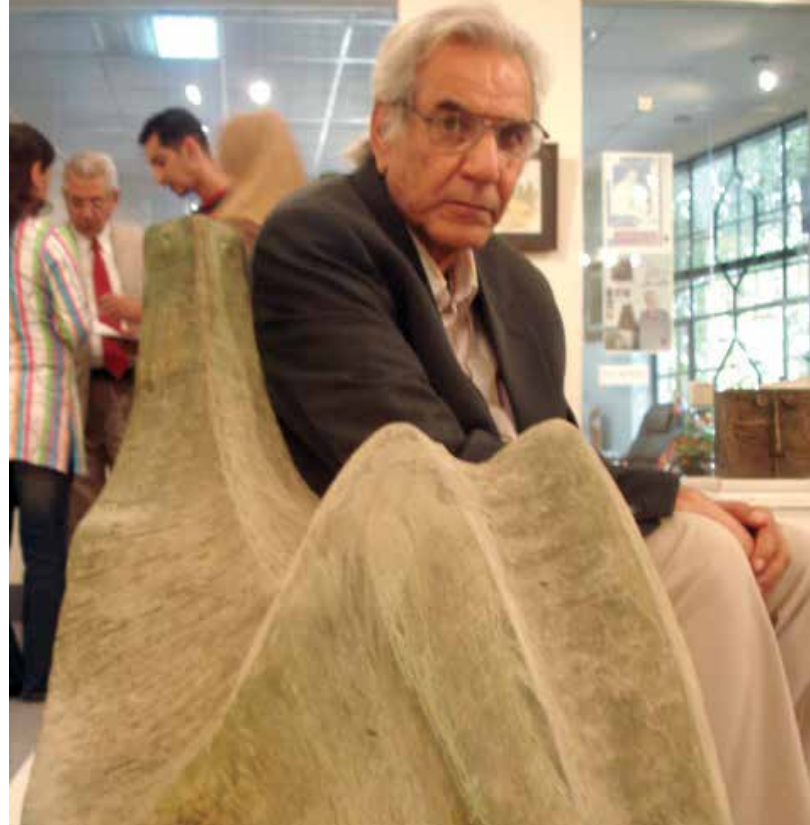
وكانت للشاعر جليل خزعل مداخلة ذكر فيها أن "مكي كان أيقونة دار ثقافة الأطفال. وعندما كنا نشاهد رسومه على مطبوعات الدار ونحن صغار، كنا نجدنا كالسحر".

وطالب خزعل بإقامة تمثال للفقيه أمام مبنى دار ثقافة الأطفال في بغداد، وهو المكان الذي عمل فيه قرابة نصف قرن.

وتحدث د. جمال العتاي من جانبه عن عمل تخطيطي كاريكاتيري للفقيه، يراه مهماً ومذهلاً يضعه في مصاف الفنانين العالميين. وعرض صورة للعمل الذي يحمل عنوان "الإعرابي" أمام الحاضرين، مشيراً إلى أن الفقيه أنجزه عام 1981، وعبر فيه - بحسب قراءة العتاي - عن السخرية من السلطة الدكتاتورية، واحتجاجه عليها.

ودعا العتاي أيضاً إلى تنفيذ بعض أعمال الفقيه النحتية وتوزيعها على ساحات بغداد.

وكان آخر المتحدثين الكاتب طالب كاظم، الذي تناول تجربة الفقيه الفنية، وتأثير رسومه في مجلة "مجلتي"، على الأطفال من ناحية تنمية مداركهم ووعيهم وذوقهم الفني.



الفقيه الفنان طالب مكي يتكئ إلى إحدى منحوتاته

والفسيولوجي لم يكن قادراً على النطق. فهو حاول أن يجسد صرخاته من خلال اللون والمنحوتة ومجمل عمله الإبداعي الكبير.

وتابع قائلاً أن "الراحل دخل إلى معهد الفنون الجميلة عام 1952 بقرار ملكي، بالرغم من كونه لم يكن قد أكمل دراسته المتوسطة بعد.

وقد استطاع التخرج في قسم النحت عام 1958، ومنذ ذلك الحين برز نبوغه الإبداعي الذي تتبأ به الفنان الراحل جواد سليم، حتى اعتبره خليفته في النحت".

وساهم في الحفل عدد من الكتاب والفنانين والأكاديميين، كان أولهم د. عقيل مهدي، الذي

بغداد - طريق الشعب

بمشاركة عدد من الكتاب والفنانين والمثقفين والأدباء والإعلاميين، أقيم "بيت المدي" للثقافة والفنون في بغداد، صباح أول أمس الجمعة، حفل استذكر الفنان التشكيلي ورسام الأطفال المعروف الراحل أخيراً، طالب مكي.

أدار الحفل الذي أقيم على قاعة البيت في شارع المتنبي، الباحث والفنان التشكيلي د. جواد الزبيدي، مستهلاً إياه بالحديث عن الفنان الراحل وتجربته الفنية.

قال أن "طالب مكي قد يكون ظاهرة من ظواهر الثقافة والفنون، باعتباره في تكوينه البيولوجي

## في «ملتقى جيكور» البصري

## احتفاء بالنصير والشاعر المغترب ناظم التورنجي



ناظم التورنجي (إلى اليسار) وعبد السادة البصري

ناظم التورنجي (إلى اليسار) وعبد السادة البصري

إلى السويد وهناك أكمل دراسته في مجال تقنيات الهندسة الميكانيكية. فيما لفت إلى أنه أصدر مجموعات شعرية عدة، وله روايات تحت الطباعة.

ثم قرأ مختارات من قصائده التي يعز بها ويفخر، كونها تعبر عن مواقفه الوطنية والنضالية.

وتجسد قصائد التورنجي حبه واشتياقه لمدينة الناصرية، فيما يستذكر في قصيدة له الشهيدة

البصرة - ملاح العمران

احتفى «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، الثلاثاء الماضي، بالنصير والشاعر المغترب ناظم التورنجي، الذي تحدث عن تجربته الشعرية ومسيرته النضالية ضمن حركة الأنصار الشيوعيين العراقيين في جبال كردستان.

حضر الجلسة التي أتمت على "قاعة الشهيد هندان" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، جمع من المثقفين والأدباء والإعلاميين ومتذوقي الشعر. فيما أدارها الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري، الذي رحب بالمحتفى به وألقى الضوء على الظروف الصعبة التي عاشها في الغربة.

بعد ذلك، تحدث التورنجي عن محطات مختلفة من حياته، معرجاً على بداياته الشعرية، وعمله السياسي ومعارضته النظام الدكتاتوري المباد، والتي عرضته للملاحقة الأمنية والاعتقال والتشرد.

وأضاف قائلاً أنه حمل السلاح في صفوف رفاقه الأنصار الشيوعيين في كردستان، لمواجهة الدكتاتورية.

وعن سيرته الذاتية، ذكر التورنجي انه ولد عام 1957 في مدينة الناصرية، وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية فيها، ثم انتقل

## ثلاثة شعراء عراقيين اقتطفوا من «جوائز ناجي نعمان» اللبنانية

بغداد - طريق الشعب

فاز ثلاثة شعراء عراقيين شباباً بـ "جوائز ناجي نعمان" الأدبية - الدورة العشرين 2022، التي تنظمها "مؤسسة ناجي نعمان للثقافة بالمجان" في لبنان.

الشعراء العراقيون الفائزون بالجوائز هم كل من أحمد ساجت شريف من ذي قار، وعبد الله سمرمد الجميل من نينوى، وجميل الجميل من سهل نينوى.

وشارك في الدورة الحالية للجوائز 3322 أديباً من 82 دولة، فاز منهم 68 مشتركاً.

ووفق ما أعلنته الجهة القائمة على الجوائز، فإنه ستم قريباً طباعة الأعمال الفائزة وتوزيعها بالمجان، ضمن مشروع يسعى إلى نشر المطبوعات الثقافية والأدبية والعلمية دون مقابل.

## من مصافي الجنوب

## 60 كرسيًا لأطفال الشلل الدماغي

البصرة - وكالات

أهدت شركة مصافي الجنوب 60 كرسيًا متحركًا للأطفال المصابين بالشلل الدماغي، المسجلين لدى "مؤسسة أطفال الشلل الدماغي" في العراق/ فرع محافظة البصرة.

وقال ممثل الشركة فارس حكيم أن تلك الكراسي تأتي لدعم المؤسسة، وإن تكلفتها بلغت نحو 9 ملايين دينار، مضيفاً في حديث صحفي، أن مبادرتهم هذه جاءت استجابة لطلب قدمته المؤسسة للشركة.

من جهته أثنى أحمد بوهان، وهو ولي أمر طفلة مصابة بالشلل الدماغي، على المبادرة والقائمين عليها "في الوقت الذي لم تتلق فيه هذه الشريحة من الأطفال أي دعم من قبل الحكومة، من ناحية تقديم ما تحتاجه من علاجات أو مراكز تخصصية"، مشيراً إلى أن المؤسسة، وبالرغم من كونها منظمة مجتمع مدني، تسعى إلى تقديم ما يمكنها تقديمه لهؤلاء الأطفال.

## الهواء الملوث أخطر من الإرهاب!



شيكاغو - وكالات

حذر تقرير حديث صدر عن معهد سياسة الطاقة في جامعة شيكاغو الأمريكية، من استنشاق الهواء الملوث، مشيراً إلى أنه "يقلل متوسط العمر المتوقع العالمي أكثر من عامين، ما يزيد خطورته على الحياة مقارنة بتدخين السجائر أو شرب الكحول أو الصراع والإرهاب".

وصدر هذا التقرير السنوي المعروف باسم "مؤشر جودة الهواء"، الأسبوع الفائت، ونشرت صحيفة "واشنطن بوست" مقتطفات منه.

ووجد التقرير أن تلوث الهواء مزيج من جزيئات الدخان والأبخرة والغبار ظل مرتفعاً حتى مع انتشار جائحة كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي، مؤكداً أن الأدلة على المخاطر الصحية المرتبطة بالتلوث زادت في الوقت الذي لا يبذل فيه قادة العالم جهداً كافياً لحل المشكلة.

ويمكن أن يؤدي تلوث الهواء إلى الإصابة بالسرطان وأمراض القلب والشرايين وسرطان الرئة وأمراض الجهاز التنفسي الأخرى - وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. ويرى التقرير أن تلوث الهواء يخفف متوسط العمر المتوقع العالمي بمقدار 2.2 سنة.

وبالمقارنة، فإن التدخين يخفف متوسط العمر المتوقع بنحو 1.9 عاماً، بينما شرب الكحول يقلله بمقدار ثمانية شهور.

وبحسب مؤشر جودة الهواء، فإن الصرف الصحي غير المأمون يؤدي إلى انخفاض متوسط العمر المتوقع لمدة سبعة شهور، بينما يقلل الصراع والإرهاب من متوسط العمر تسعة أيام فقط!

وعلى عكس السجائر أو الكحول، يقول الباحثون في التقرير أن تلوث الهواء "يكاد يكون من المستحيل تجنبه".

وكانت منظمة الصحة العالمية قد حدثت العام الماضي، ولأول مرة منذ عام 2005، إرشاداتها بشأن المستوى المقبول لتلوث الهواء الذي يمكن أن يتفهمه الناس، وذلك بين 5 إلى 10 ميكروغرام في المتر المكعب الواحد.

ووفقاً للتقرير، فإن ما يقرب من 97 في المائة من سكان العالم يعيشون في أماكن يتجاوز فيها تلوث الهواء المستوى الموصى به، مبيناً أن جنوب آسيا هي المنطقة الأكثر تلوثاً في العالم، وأن ما يقرب من 44 في المائة من التلوث المتزايد في العالم منذ عام 2013 جاء من الهند.